



مركز الزيتونة  
للدراستات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4185

التاريخ: الإثنين 2017/1/30

## الفبر الرئيسي



الأمين العام للأمم المتحدة يزعم "أن  
المسجد الأقصى كان "معبدًا يهوديًا"

... ص 4

## أبرز العناوين



حماس: اتصالات جرت مؤخراً مع إيران لتقوية العلاقات بين الجانبين  
فرار أسير فلسطيني والاحتلال يكثف البحث عنه  
نتنياهو: يجب نقل كل السفارات إلى القدس وليس فقط السفارة الأمريكية  
الحكومة الفلسطينية تدين محاولة اغتيال المسؤول الأمني لسفارة فلسطين في لبنان  
مسؤول أمريكي: نقل السفارة الأمريكية إلى القدس ينتظر الضوء الأخضر من حكومة "إسرائيل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
4	2. الحكومة الفلسطينية تدين محاولة اغتيال المسؤول الأمني لسفارة فلسطين في لبنان
5	3. ادعيس: تصريحات غوتيرس محاولة لإرجاعنا للمربع الأول بالنسبة للأقصى
5	4. مجدلاوي: تصريحات أمين عام الأمم المتحدة بخصوص الهيكل تجاوز خطير
6	5. الخارجية الفلسطينية تتهم "إسرائيل" بتدمير حل الدولتين
6	6. مجدي الخالدي: جميع القوانين الإسرائيلية المتعلقة بالاستيطان عمل داخلي غير معترف به دولياً
6	7. مصطفى البرغوثي: لم يترك نتنياهو لأحد مجالاً للاجتهاد في حقيقة نوايا وسياسة "إسرائيل"
7	8. واصل أبو يوسف يدعو إلى تبني استراتيجيات جديدة في مواجهة التوسع الاستيطاني الإسرائيلي
7	9. عشراوي: هناك حاجة لتفعيل حركات التضامن مع فلسطين في الولايات المتحدة
8	10. حكومة الحمد لله تستنكر فرض حماس المزيد من "القيود والضرائب الجائرة" في غزة
8	11. "الأيام": الأجهزة الأمنية في قطاع غزة تعتقل عدداً من الناشطين بسبب أزمة الكهرباء
المقاومة:	
8	12. حماس: اتصالات جرت مؤخراً مع إيران لتقوية العلاقات بين الجانبين
9	13. حماس تدعو "الحياة اللندنية" لاحترام المهنية وتندد بما نشرته حول اللقاءات المصرية مع الحركة
9	14. الإعلام الإسرائيلي: حماس استطاعت أن تردع "إسرائيل" وتواصل تثبيت سلطتها في غزة
10	15. أسرى حماس ينتخبون هيئة جديدة في سجون الاحتلال
11	16. اشتية: الجدران التي بنتها "إسرائيل" حول نفسها سياسية وعنصرية وليست نموذجاً يحتذى به
11	17. فتح: اعتقالات حماس بغزة ضدّ الإعلاميين وصلت لمرحلة استباحة فيها أبسط حقوق التعبير
12	18. حواتمة: خلافة عباس مؤجلة لإشعار آخر
13	19. أبو عيطة: تصريحات الأمين العام للأمم المتحدة اعتداء مباشر على شعبنا وانحياز لـ"إسرائيل"
13	20. حماس: تحريض بعض وسائل الإعلام في لبنان على الفلسطينيين يضر بالطرفين
14	21. حماس تزف الشهيد محمد أبو خليفة
14	22. الاحتلال يعزل أسيراً قيادياً في حماس "انفرادياً"
الكيان الإسرائيلي:	
15	23. نتنياهو: يجب نقل كل السفارات إلى القدس وليس فقط السفارة الأمريكية
15	24. المستشار القضائي: قانون التسوية سيوصلنا للمحكمة الدولية
16	25. كاتس: منطقة أورشليم "القدس الكبرى" لـ"إسرائيل" شأنها شأن باريس الكبرى بالنسبة لفرنسا
16	26. نتنياهو: "إسرائيل" تمكنت من تعزيز علاقاتها مع دول في آسيا وفي مقدمتها الصين والهند
16	27. حكومة نتنياهو تمنع تعدد الزوجات
17	28. مصدر أمني: "إسرائيل" تمتلك اليوم القدرات الكافية للتصدي لتهديد الأنفاق
17	29. الجيش الإسرائيلي يبدأ تدريباً عسكرياً واسعاً في غلاف غزة
17	30. "هآرتس": حكومة نتنياهو تعزم تشديد عقوبات البناء غير المرخص بالمجتمع العربي

18	31. "معاريف": منظمة "أم ترتسو" تطالب أوروبا بوقف دعم منظمات إسرائيلية تدافع عن الفلسطينيين
	<u>الأرض، الشعب:</u>
19	32. الاحتلال يعاقب عائلة شهيد بطردها من القدس
19	33. الاحتلال يعتقل والد الشهيد مهند الحلبي
19	34. معرض لفلسطينيين من ذوي الإعاقة يحكي همومهم
20	35. "التجمع السياحي المقدسي": بوابة إلكترونية وتطبيقات تجذب زوّار القدس
20	36. فرار أسير فلسطيني والاحتلال يكثف البحث عنه
21	37. مؤسسة "شاهد": اللاجئين الفلسطينيون في دائرة التحريض الإعلامي اللبناني
21	38. المجلس الأعلى للقضاء الشرعي بغزة: ارتفاع معدلات الطلاق بالقطاع خلال 2016
	<u>مصر:</u>
21	39. مسؤولون مصريون: حماس تُمكنّ علاقتها مع مصر لصالح القضايا الفلسطينية
22	40. السلطات المصرية تسمح بإدخال مركبات إلى غزة عبر معبر رفح
	<u>الأردن:</u>
23	41. الأردن: الحكم بحبس مواطن أردني لمدة 5 سنوات لإدانته بمحاولة التسلل إلى "إسرائيل" لمقاتلة اليهود
	<u>عربي، إسلامي:</u>
23	42. جامعة الدول العربية تأمل بأن يراجع ترامب موقفه من القدس
24	43. حزب الوفاق العراقي: نقل السفارة الأمريكية للقدس يزعزع الأمن والاستقرار
24	44. البرلمان العربي يطالب المجتمع الدولي بتنفيذ قراراته لتحرير الأرض الفلسطينية
25	45. توزيع ملابس أرسلتها الحكومة التركية على أسر فقيرة في غزة
	<u>دولي:</u>
25	46. وزراء خارجية أفريقيا يطالبون دول العالم بعدم نقل سفاراتهم لدى "إسرائيل" إلى القدس
26	47. المكسيك تأسف لموقف ننتيا هو المؤيد لـ"جدار ترامب"
26	48. مسؤول أمريكي: نقل السفارة الأمريكية إلى القدس ينتظر الضوء الأخضر من حكومة "إسرائيل"
	<u>تقارير:</u>
27	49. تقرير: السياسة المتوقعة لإدارة ترامب نحو الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي
	<u>حوارات ومقالات:</u>
32	50. أسرار فلسطينية تستوجب النشر... د. فايز أبو شمالة

33	51. حماس والسياسي.. صفحة جديدة؟... صالح النعامي
35	52. نقل السفارة.. الجدية الأميركية والمسؤولية الفلسطينية... ساري عرابي
39	53. بانتظار تتويج إسماعيل هنية زعيماً لحركة حماس... سمدار بييري
41	كاريكاتير:

\*\*\*

## ١. الأمين العام للأمم المتحدة يزعم أن المسجد الأقصى كان "معبدًا يهوديًا"

قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريز إنه واضح كوضوح الشمس بان الهيكل المقدس في القدس الذي قام الرومان بهدمه كان هيكلًا يهوديًا. وفي سياق مقابلة مع مندوب صوت إسرائيل باللغة العبرية قال غوتيريز الليلة إن ما من أحد يمكنه إنكار حقيقة كون اورشليم القدس مقدسة للديانات السماوية الثلاث. وأضاف انه لا ينوي طرح مبادرة سياسية بين إسرائيل والفلسطينيين على الرغم من انه يؤيد حل الدولتين ومستعد لمد يد العون للطرفين إذا ما اقتضت الضرورة ذلك.

صوت إسرائيل والتلفزيون الإسرائيلي، 2017/1/29

## ٢. الحكومة الفلسطينية تدين محاولة اغتيال المسؤول الأمني لسفارة فلسطين في لبنان

نشرت الجزيرة نت، الدوحة، 2017/1/29، نقلاً عن مراسلها في بيروت، وعن الوكالات، أن مسؤول الأمن في السفارة الفلسطينية العميد إسماعيل الشروف تعرض لإطلاق نار بمدينة صيدا (جنوب لبنان)؛ مما أدى إلى إصابته بجروح طفيفة. وأكد مراسل الجزيرة أنه تم نقل الشروف إلى المستشفى، بينما ضربت القوى الأمنية طوقاً حول مكان وقوع الحادث. وأفادت الوكالة الوطنية للإعلام (الرسمية) أن سيارة الشروف تعرضت لوابل من الرصاص في أثناء عبورها بالقرب من مبنى مصرف لبنان في صيدا، حيث اخترقت إحدى الرصاصات زجاج السيارة وأصابته إصابة طفيفة، مضيفة أن السفارة الفلسطينية طلبت نقله إلى بيروت تحت حراسة أمنية لبنانية.

واتهم مصدر أمني فلسطيني كبير من وصفها بالعصابة الإرهابية والإجرامية بالوقوف وراء محاولة الاغتيال، مضيفة أن التحقيق سيستمر بين جهاز المخابرات العامة الفلسطيني والأجهزة الأمنية اللبنانية للكشف عن المتورطين في الحادث وإلقاء القبض عليهم.

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2017/1/30، من بيروت، أن السفير الفلسطيني لدى لبنان أشرف دبور أدان محاولة الاغتيال الفاشلة التي تعرض لها إسماعيل الشروف. ونقلت وكالة "وفا" الفلسطينية عن السفير دبور قوله: إن محاولة الاغتيال الفاشلة التي تعرض له المستشار الشروف "جبانة

وأثمة". وأكد أن هذه المحاولة تأتي ضمن مشروع يهدف إلى جر المخيمات الفلسطينية إلى الفوضى، خدمة لأجندات خارجية.

وجاء في وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/1/29، من رام الله، أدانت حكومة الوفاق الوطني الفلسطينية محاولة الاغتيال التي تعرض لها إسماعيل الشروف. وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة يوسف المحمود: إن من يقفون وراءه يهدفون إلى زرع الفوضى والاضطرابات في صفوف أبناء شعبنا في لبنان الشقيق. كما أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية محاولة الاغتيال.

### ٣. ادعيس: تصريحات غوتيرس محاولة لإرجاعنا للمربع الأول بالنسبة للأقصى

رام الله: استنكر وزير الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية الشيخ يوسف ادعيس التصريحات التي أدلى بها الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيرس لإذاعة "صوت إسرائيل" بأن المسجد الأقصى المبارك "هيكلاً يهودياً وملكاً لليهود". واعتبر ادعيس ما قاله غوتيرس بأنه تجنّب على الحقائق التاريخية، ومحاولة لإرجاع الأمور إلى المربع الأول فيما يتعلق بقرار منظمة "اليونسكو"، الذي حدد وبشكل واضح الوضع القانوني والتاريخي للمسجد الأقصى بكونه حقاً خالصاً للمسلمين، ووفقاً عليهم فقط، ولا يجوز بأية حال تغيير هذا الوضع، تحت أية مبررات كانت، داعياً إلى إبعاد المجاملات السياسية عن المواقع الفلسطينية المقدسة، سواء كانت إسلامية أم مسيحية. وطالب ادعيس المؤسسات الدولية والمجتمعين الدولي والعربي الإسلامي، بالوقوف بحزم أمام هذه التصريحات التي لا تصب إلا في مصلحة الداعين للحرب الدينية في المنطقة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/1/29

### ٤. مجدلاني: تصريحات أمين عام الأمم المتحدة بخصوص الهيكل تجاوز خطير

رام الله: اعتبر أحمد مجدلاني، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير والأمين العام لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني، تصريحات الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيرس "تجاوزاً سياسياً خطيراً، وضرباً لمصادقية الأمم المتحدة كهيئة أممية وانحيازاً لقوة الاحتلال التي من المفترض أن تكون مع الشعوب المحتلة". وأضاف مجدلاني، خلال اجتماع لقيادة جبهة النضال في الضفة الغربية رداً على تصريحات الأمين العام للأمم المتحدة خلال مقابلة مع "صوت إسرائيل" باللغة العبرية التي زعم فيها "يهودية الهيكل" في القدس: "على الأمين العام للأمم المتحدة توضيح موقفه من هذه التصريحات التي تشكل ضربة للجهود الدولية وتعطي للاحتلال الضوء الأخضر لمزيد من الإجراءات ضد مدينة



القدس". وأكد أن غوتيريس تتقسه الثقافة والاطلاع في مجال اختصاصه فنذكره بقرار اليونسكو اعتبار المسجد الأقصى وكامل الحرم الشريف موقعاً إسلامياً مقدساً ومخصصاً للعبادة.

القدس العربي، لندن، 2017/1/30

#### ٥. الخارجية الفلسطينية تتهم "إسرائيل" بتدمير حل الدولتين

وكالة بتر: قالت وزارة الخارجية الفلسطينية إن "إسرائيل" تستغل غياب الموقف الأمريكي، وتواصل تدمير حل الدولتين وتنفيذ مشروعها الاستعماري. وأشارت الوزارة، في بيان أصدرته أمس الأحد، إلى أنه فور تسلم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مهامه في البيت الأبيض، سارعت الحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو إلى الكشف عن حقيقة مواقفها من الصراع الفلسطيني "الإسرائيلي"، الراضة لإقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة وذات سيادة على أساس حل الدولتين. وأشارت الوزارة إلى أن الحكومة الإسرائيلية أطلقت حملة استيطانية مسعورة وواسعة في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

الخليج، الشارقة، 2017/1/30

#### ٦. مجدي الخالدي: جميع القوانين الإسرائيلية المتعلقة بالاستيطان عمل داخلي غير معترف به دولياً

رام الله: قال مجدي الخالدي مستشار الرئيس الفلسطيني محمود عباس للشؤون الدبلوماسية، معقياً على قانون شرعنة البؤر الاستيطانية المقرر التصويت عليه في الكنيست، إنه عقب قرار مجلس الأمن الأخير بشأن الاستيطان فإن جميع القوانين والقرارات الإسرائيلية عمل داخلي غير معترف به دولياً، وأنه يجري العمل حالياً مع المجتمع الدولي لوضع آليات لتطبيق قرار مجلس الأمن. وكشف أن القيادة الفلسطينية تجري حالياً اتصالات مع إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لتوثيق العلاقات، مؤكداً على موقف الرئيس محمود عباس المعلن بخصوص استعداده للتعامل مع ترامب والعمل لصنع السلام.

القدس العربي، لندن، 2017/1/30

#### ٧. مصطفى البرغوثي: لم يترك نتياهو لأحد مجالاً للاجتهاد في حقيقة نوايا وسياسة "إسرائيل"

رام الله - رويترز: قال مصطفى البرغوثي عضو المجلس التشريعي الفلسطيني في مقال له يوم الأحد 2017/1/29 نشر في جريدة القدس تحت عنوان (استيقظوا): "لم يترك نتياهو لأحد مجالاً للاجتهاد في حقيقة نوايا وسياسة إسرائيل وحكومتها".

واختتم مقاله بالقول "ألم يحن أوان قلب المعادلة ومواجهة الخطر الذي لن يرحم أحداً؟ استيقظوا فالنار وصلت دار كل واحد منا".

موقع صحيفة الغد، عمان، 2017/1/29

#### ٨. واصل أبو يوسف يدعو إلى تبني استراتيجيات جديدة في مواجهة التوسع الاستيطاني الإسرائيلي

رام الله - رويترز: دعا مسؤول فلسطيني إلى تبني استراتيجيات جديدة في مواجهة التوسع الاستيطاني الإسرائيلي المتزايد في الأراضي الفلسطينية في الفترة الأخيرة. وقال واصل أبو يوسف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لرويترز "إسرائيل تواصل العمل ليل نهار من أجل فرض الأمر الواقع على الأرض ومنع أي إمكانية لإقامة دولة فلسطينية مستقلة ومتواصلة وعاصمتها القدس الشرقية".

وأضاف "هذا يتطلب تغييرا في الاستراتيجية لمواجهة هذا الاستيطان فلم تعد بيانات الشجب والإدانة تكفي ولا بد من تفعيل كل الأدوات المتعلقة بالمؤسسات الدولية سواء كان مجلس الأمن أو الجمعية العامة والأهم من كل ذلك محكمة الجنايات الدولية". وتابع "يجب إحالة ملف الاستيطان كجريمة حرب إلى محكمة الجنايات الدولية بشكل فوري ويجب أن نستغل كل ما هو متاح لدينا للجم الحكومة الإسرائيلية ووضع حد لكل ما تقوم به ضد أبناء شعبنا وأرضنا".

موقع صحيفة الغد، عمان، 2017/1/29

#### ٩. عشراوي: هناك حاجة لتفعيل حركات التضامن مع فلسطين في الولايات المتحدة

رام الله: أطلعت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي، رئيس مؤسسة السلام في الشرق الأوسط الأمريكية ماثيو دوس في مقر منظمة التحرير برام الله، يوم الأحد 2017/1/29، على آخر المستجدات السياسية، والانتهاكات الإسرائيلية المستمرة على الأرض، بما في ذلك التصعيد المتعمد والسريع للمستوطنات غير الشرعية وسرقة الأراضي والموارد الفلسطينية. وأعربت عشراوي عن قلقها الشديد بشأن تصريحات الإدارة الأمريكية الجديدة والمتعلقة بالقدس والمستعمرات، وقالت: "إن مثل هذه التصريحات تتعارض مع متطلبات السلام والاستقرار وتهدد مكانة الولايات المتحدة في المنطقة وخارجها".

وتناولت النقاشات الواقع الفلسطيني الداخلي والحاجة إلى إنهاء الانقسام وإجراء الانتخابات المحلية والتشريعية والرئاسية، كما تم بحث دور المنظمات ومجموعات التضامن في الولايات المتحدة

والحاجة لتفعيلها على ضوء نتائج الانتخابات الأمريكية وضرورة خروج أصوات للدفاع عن الحقوق الفلسطينية ومنع إنهاء حل الدولتين واحتمالات السلام.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/1/29

#### ١٠. حكومة الحمد لله تستنكر فرض حماس المزيد من "القيود والضرائب الجائرة" في غزة

رام الله: استنكرت حكومة الوفاق الوطني فرض حركة حماس في المحافظات الجنوبية المزيد من القيود والضرائب الجائرة على المواطنين والتي كان آخرها فرض قيود تعجيزية وضرائب على تنقل وسفر المواطنين هدفها جباية الأموال. وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة يوسف المحمود، مساء يوم الأحد 2017/1/29، إن إصدار حركة حماس مؤخراً مثل تلك القرارات أمر مخالف لكافة القوانين والحقوق، عوضاً عن أن هذه الخطوة تأتي لتزويد من معاناة أبناء شعبنا وأهلنا في القطاع والذين يفرض عليهم الحصار الاحتلالي الخانق منذ سنوات طويلة، كما تفرض عليهم ظروف معيشية صعبة بسبب الحصار الجائر وبسبب الانقسام الأسود.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/1/29

#### ١١. "الأيام": الأجهزة الأمنية في قطاع غزة تعتقل عدداً من الناشطين بسبب أزمة الكهرباء

غزة - فايز أبو عون، "الأيام الإلكترونية": أكدت مصادر محلية أن الأجهزة الأمنية في قطاع غزة اعتقلت مساء السبت 2017/1/28، عدداً من الناشطين الذين شاركوا في ثورة الكهرباء بداية الشهر الجاري، فيما أرسلت استدعاءات لعدد آخر منهم. وعلمت "الأيام الإلكترونية" أن جهوداً بذلت من قبل حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين للإفراج عن المعتقلين ووقف الاستدعاءات، إلا أن هذه الجهود وحسب مصادر مقربة من الجهاد لم تُسفر عن شيء إيجابي.

الأيام، رام الله، 2017/1/29

#### ١٢. حماس: اتصالات جرت مؤخراً مع إيران لتقوية العلاقات بين الجانبين

الجزائر - عبد الرزاق بن عبد الله: قال عضو مكتب الشؤون السياسية لحركة "حماس" والناطق باسم الحركة، سامي أبو زهري، يوم الأحد، إن اتصالات جرت، مؤخراً، بين حركته وإيران لتقوية العلاقات بين الجانبين. وأضاف أبو زهري، خلال مؤتمر صحفي مشترك عقده في العاصمة الجزائرية، مع عمر غول، رئيس حزب "تجمع أمل الجزائر" (موالاة): إن "حركة حماس حريصة على بناء علاقات متوازنة وحميمية مع كل الأطراف العربية والإسلامية وبلا شك من بينها إيران".



وتابع "هناك جهود واتصالات لتقوية العلاقة مع إيران في المرحلة الأخيرة ونأمل أن نصل إلى شيء إيجابي"، دون أن يدلي بمزيد من التفاصيل حول تلك الجهود والاتصالات. على صعيد ثان، شدد أبو زهري على حرص حركته على تحقيق الوحدة الفلسطينية، مشيراً إلى أنها قدمت كل ما بوسعها وبذلت كل الجهود من أجل إنهاء الانقسام. ورحب القيادي في "حماس" بأي دور جزائري لتحقيق الوحدة الفلسطينية، وذلك في رده على سؤال صحفي بشأن أي دور محتمل للجزائر في تحقيق الوحدة. ومنذ وصوله إلى الجزائر التقى أبو زهري مع عدد من قادة أحزاب المولاة والمعارضة في البلاد.

وكالة الأناضول للأخبار، تركيا، 2017/1/29

### ١٣. حماس تدعو "الحياة اللندنية" لاحترام المهنية وتندد بما نشرته حول اللقاءات المصرية مع الحركة

ندد المكتب الإعلامي لحركة حماس بما نشرته صحيفة الحياة اللندنية في عددها الصادر اليوم الأحد، حول نتائج اللقاءات المصرية مع قيادة الحركة، مشيرة إلى أن الصحيفة تحاول "ممارسة أدوار تضليلية مشبوهة". وقال المكتب الإعلامي للحركة، في تصريح صحفي، اليوم الأحد، إن ما ذكرته الحياة اللندنية على لسان ما وصفته بقيادي في حماس -رفضت ذكر اسمه- يتناقض تماماً مع تصريحات قيادة الحركة حول نتائج هذه اللقاءات. وأضاف أن هذا تصرف غير مسؤول من صحيفة من المفترض أنها محترمة ولا تمارس هذا النوع من الصحافة الصفراء. ودعا المكتب الصحفي إلى احترام المهنية والعمل الإعلامي الصحيح والتوقف عن بث الافتراءات والأكاذيب. ونبه إلى أن مواصلة الصحيفة سياستها تلك، من شأنه أن يضع علامات استفهام كثيرة حول مهنية هذه الصحيفة ومصداقيتها والدور الذي تمارسه في تشويه مواقف الحركة وعلاقتها مع الإقليم.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/1/29

### ١٤. الإعلام الإسرائيلي: حماس استطاعت أن تردع إسرائيل وتواصل تثبيت سلطتها في غزة

قال القائد السابق للمنطقة الوسطى في جيش الاحتلال الجنرال غادي شموني إن حركة حماس استطاعت أن تردع إسرائيل، وطالب باعتقال جميع قادتها في الضفة الغربية، ووقف تحويل الأموال إلى قطاع غزة حتى تعيد الجنديين اللذين تأسرهما.

ونقل أليران أهارون مراسل القناة العبرية السابعة التابعة للمستوطنين عن شموني قوله "لم يعد معقولا أن تستمر حماس بالاحتفاظ بجنودنا بينما تنعم بالهدوء لمدة عامين، بل تواصل تثبيت سلطتها في غزة، وتحفر المزيد من الأنفاق، وتواصل ردع إسرائيل والإسرائيليين".

وطالب شموني بممارسة المزيد من الضغط على حماس حتى تعيد الجنود الإسرائيليين الذين تحتفظ بهم، متهما القادة بأنهم لا يتخذون قرارات هامة ومطالباً جهاز الأمن العام (الشاباك) والجيش باتخاذ الإجراءات اللازمة ضد حماس لوقف "الإهانات" التي تتعرض لها إسرائيل منذ عامين بعد انتهاء الحرب الأخيرة على غزة (الجرف الصامد) عام 2014.

أما يوسي ميلمان الخبير الأمني الإسرائيلي في صحيفة معاريف، فقال إن أسئلة عديدة مازالت مطروحة حول تهديد الأنفاق التي حفرتها حماس في غزة قرب الحدود الإسرائيلية، وحجم المعلومات الأمنية والاستخبارية التي حصلت عليها عن هذا التهديد.

وأوضح الخبير الوثيق الصلة بالمؤسسة الأمنية بأنه طالما أن الجيش امتلك معلومات أمنية دقيقة عن وجود قرابة ثلاثين نفقا على حدود غزة، فلماذا لم يتم الذهاب لتدميرها قبل اندلاع الحرب الأخيرة، والانتظار إلى حين وقوعها، مما يطرح أسئلة عديدة من قبيل مدى قيام الجيش بتدريب جنوده على مواجهة الأنفاق لخوض المعركة البرية تحت الأرض، وهل أعد خططا عملياتية لمثل هذا السيناريو، بحجم الجهد الذي بذلته وزارة الدفاع لتجهيز حلول تكنولوجية لكشف الأنفاق بصورة مسبقة وتدميرها. وخلص إلى القول "لم تتوفر لإسرائيل بعد حلول عملياتية تكنولوجية مجدية لتهديد الأنفاق، بما في ذلك الجدار الإسمنتي الذي سيقام على حدود غزة، رغم ما يتم بذله من جهود أمنية واستخبارية في هذا المجال".

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/1/29

## ١٥. أسرى حماس ينتخبون هيئة جديدة في سجون الاحتلال

جدد أسرى حركة حماس في سجون الاحتلال الإسرائيلي ثقتهم بالأسير القائد محمد عرمان رئيساً للمرة الثانية للهيئة القيادية العليا لأسرى الحركة والأسير القائد عباس السيد نائبا له.

وجرت الانتخابات أمس السبت لدورة 2017/2019 حسب اللوائح التنظيمية المعمول بها لدى أسرى الحركة وشملت السجون والمعتقلات كافة، وكانت على أربع مراحل.

وتضمنت المرحلة الأولى انتخاب مجلس الشورى العام، والمكون من 51 عضواً موزعين على مختلف السجون والمعتقلات.

أما المرحلة الثانية فتم فيها انتخاب الهيئة القيادية العليا من بين أعضاء مجلس الشورى العام، وعددهم 11 عضواً، يضاف إليهم أمراء أكبر أربعة سجون هي (النقب، عوفر، ريمون، مجدو) ليصبح عدد أعضاء الهيئة 15 عضواً.

وخلال المرحلتين الثالثة والرابعة جرى انتخاب رئيس الهيئة القيادية العليا لأسرى الحركة؛ والتي جدد فيها الأسرى ثقتهم بالأسير عرمان ونائبه عباس السيد.

وأبرزت النتائج انتخاب أعضاء للهيئة القيادية العليا لأسرى حماس، وهم الأسير أحمد القدرة، والأسير محمود شريطح، والأسير عثمان بلال، والأسير منير مرعي، والأسير سلامة القطاوي، والأسير معمر شحروري، والأسير بلال البرغوثي، والأسير إسلام جرار، والأسير أشرف زغير.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/1/29

#### ١٦. اشتية: الجدران التي بنتها "إسرائيل" حول نفسها سياسية وعنصرية وليست نموذجاً يحتذى به

رام الله: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح د. محمد اشتية إن الجدران التي بنتها إسرائيل حول نفسها، سواء في الضفة أو على الحدود مع مصر، هي جدران سياسية عنصرية وليس أمنية وليست نموذجاً يحتذى به.

جاء ذلك في رد على تصريح لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وصف فيه نية الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إنشاء الجدار على الحدود مع المكسيك بـ"الفكرة الممتازة"، مشيراً إلى فاعلية الجدار العازل الذي بنته إسرائيل.

وقال اشتية إن إسرائيل اليوم أصبحت تتبجح بانتهاكاتها للقانون الدولي وتعتبر نفسها نموذجاً يحتذى به، رغم أن جدار الفصل والضم العنصري الذي تقيمه إسرائيل على أراضيها مخالف للقانون الدولي حسب قرار محكمة العدل الدولية وإجماع المجتمع الدولي.

وأضاف، بأن إسرائيل التي تدعي أن الجدار بني لسبب أمني رغم علمها بأن نحو 20 ألف شخص يدخلون لإسرائيل بدون تصاريح بشكل يومي.

القدس، القدس، 2017/1/29

#### ١٧. فتح: اعتقالات حماس بغزة ضد الإعلاميين وصلت لمرحلة استباحة فيها أبسط حقوق التعبير

رام الله - معا: قالت حركة فتح، في بيان صدر عنها أن حالة الاعتقالات التي تشنها حماس في غزة، ضد النشطاء والإعلاميين "وصلت لمرحلة استباحة فيها أبسط حقوق التعبير عن الرأي لشعبنا في غزة". واستهجن منير الجاغوب، رئيس اللجنة الإعلامية في مفوضية التعبئة والتنظيم لحركة

فتح، قيام أجهزة أمن حماس، بحملات الاعتقالات التي استهدفت فيها "أقلام الرأي الحر"، قائلاً: "إن مثل هذه السلوكيات تضعنا جميعاً أمام نموذج حكم قمعي جائر لا يستطيع أن يقدم لشعبنا في غزة سوى الموت والانتقام". وأضاف "لن نقف صامتين أمام كل هذه الجرائم المرفوضة من الكُل الفلسطيني، التي تستوجب وقفة وطنية من الجميع لكبح جماح بعض المُتفَنِّذين والحاكمين لقطاع غزة بقوة النار والرصاص" كما وصف.

وشدد منير الجاغوب، على ضرورة احترام الالتزامات الأخلاقية التي أقرت بها حماس، أمام الفصائل بغزة حين تعهدت بعدم ملاحقة النشطاء الثلاثة، عامر بعلوشة وشكري أبو عون ومحمد التلوي، الذين باتوا هدفاً من جديد للملاحقة، ما اعتبرناه نقضاً مهيناً لجهة لم تعد تحترم حقوق شعبنا.

وكالة معاً الإخبارية، 2017/1/29

#### ١٨. حواتمة: خلافة عباس مؤجلة لإشعار آخر

عمان - نادية سعد الدين: قال الأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، نايف حواتمة، إن مسألة "خلافة الرئيس محمود عباس مؤجلة إلى إشعار آخر"، كما أن "تعيين نائب رئيس السلطة الفلسطينية ليس مطروحاً الآن"، كاشفاً عن "ضغوط إقليمية عربية ودولية لعرقلة تشكيل حكومة الوحدة الوطنية". وأضاف حواتمة، في حديث لـ"الغد" أثناء تواجده بعمان، إن "القضية والحقوق الوطنية الفلسطينية في مرحلة خطيرة، ومرشحة للتعاقم خلال عهد الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، حيث الأوضاع الفلسطينية في حالة جمود، بينما الدول العربية غارقة في قضاياها الداخلية".

وأوضح بأن "الرئيس عباس لم يبدأ حتى الآن مشاوراته مع الفصائل لتشكيل حكومة الوحدة الوطنية"، خلافاً لما اتفقت عليه الفصائل بمباشرتها خلال أول 48 ساعة من اجتماع اللجنة التحضيرية لعقد المجلس الوطني، الذي عقد يومي 10 و11 من الشهر الحالي ببيروت.

ولفت إلى أن "الفصائل الفلسطينية متفقة على عدم إجراء انتخابات المجلس الوطني الجديد في الأردن"، ولكنها قد تجري في سورية ولبنان، فيما ستبحث اللجنة التحضيرية لعقد "الوطني الفلسطيني"، في 14 الشهر القادم الساحات الممكنة لإجراء العملية الانتخابية ضمنها.

ولفت حواتمة إلى الاتفاق على "تشكيل حكومة وحدة وطنية شاملة لكل الفصائل التي اجتمعت في بيروت، لحل قضايا الانقسام العالقة بين "فتح" و"حماس"، والذهاب لانتخاب مجلس وطني جديد"، وذلك بالانسجام مع ما نتج عن الحوار الشامل بين الفصائل، خلال منتصف الشهر الحالي، في موسكو. وتحدث عن نقطتي الخلاف بين الفصائل، حول "تحديد عدد وأسماء الدوائر الانتخابية خارج الوطن، حيثما يمكن إجراء الانتخابات فيها، باستثناء الأردن، حيث وافق 11 فصيلاً، منهم

"فتح" و"الديمقراطية" و"الجهاد"، بالإضافة إلى رئيس الوطني الفلسطيني، على أن يكون الخارج دائرة انتخابية واحدة".

وقال إن المؤتمر العام السابع لحركة "فتح" أوجد تساؤلات حينها حول موضوع خلافة الرئيس عباس، معتبراً أن "المؤتمر انعقد على قاعدة سلسلة من التوازنات في الحركة، إزاء تشكيلات وتحالفات متعددة داخل المؤتمر، مما أعطى نتائج وتداعيات عديدة".

الغد، عمان، 2017/1/30

#### ١٩. أبو عيطة: تصريحات الأمين العام للأمم المتحدة اعتداء مباشر على شعبنا وانحياز لـ"إسرائيل"

رام الله: أدان نائب أمين سر المجلس الثوري لحركة فتح فايز أبو عيطة، تصريحات الأمين العام للأمم المتحدة حول "إيمانه بالصلة بين القدس واليهود"، وعدم نيته اتخاذ زمام المبادرة في أي عملية سياسية تتعلق بالصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

وقال أبو عيطة في حديث لبرنامج "حال السياسة" الذي يبث عبر تلفزيون فلسطين وفضائية عودة: "إن تصريحات غوتيريس المنافية لقرارات الشرعية الدولية، خروج عن المألوف، وغير مبررة سياسياً وأخلاقياً وإنسانياً"، معتبراً أنها اعتداء مباشر على حق الشعب الفلسطيني في المدينة المقدسة، وانحياز لدولة الاحتلال، وبمثابة منح شرعية للوجود الإسرائيلي غير القانوني في القدس، وتعزيز لوجودهم". وحول تصريحه: "لا أنوي اتخاذ زمام المبادرة في أي عملية سياسية بين الفلسطينيين والإسرائيليين"، قال أبو عيطة: "هذا تصريح مزعج ولا يبشر بخير، ومن المفترض به كأمين عام الأمم المتحدة العمل على تنفيذ قرارات الشرعية الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2017/1/29

#### ٢٠. حماس: تحريض بعض وسائل الإعلام في لبنان على الفلسطينيين يضر بالطرفين

بيروت / غزة - أحمد المصري: لم تكذ الأجهزة الأمنية اللبنانية تعلن إلقاء القبض على شخص أوشك على تفجيره نفسه، مؤخرًا، بحزام ناسف داخل قاعة مقهى في شارع "الحمرا" الشهير وسط العاصمة بيروت، حتى ضجت معظم وسائل الإعلام اللبنانية مدعية في عناوينها العريضة ونشراتها الإخبارية الرئيسية أن هذا الشخص فلسطيني.

ادعاءات وسائل الإعلام اللبنانية، سرعان ما دحضته تصريحات قيادة الأجهزة، بعد يوم من الحادثة، بقولها: إن "انتحاري الحمرا" لبناني الجنسية يدعى عمر العاصي (25 عامًا)، من سكان مدينة صيدا، ولم يكن يوماً فلسطينياً.



عضو القيادة السياسية لحركة "حماس" بلبنان، د. أحمد عبد الهادي، قال إن الحملة التحريضية الإعلامية ضد اللاجئين الفلسطينيين ومخيماتهم، ليست الأولى، فقد شنت على مدار سنوات ماضية، ولن تكون الأخيرة". وأضاف عبد الهادي لـ"فلسطين": إلى أن المخيمات الفلسطينية ومن يعيش بها من اللاجئين الفلسطينيين لم تثبت أي أدلة بقيامهم بأي عمل أمني داخل الساحة اللبنانية، أو المشاركة بما يزعزع الأمن والاستقرار كما تروج له الوسائل الإعلامية اللبنانية. وأبدى عبد الهادي استغرابه الشديد من استمرار هذه الحملات ضد اللاجئين الفلسطينيين سواء "مذنب بحق أو لا"، مشدداً في ذات الوقت، على أن هذه الوسائل الإعلامية التحريضية تثبت انطلاق عملها من خلفيات عنصرية، ومشاريع غير وطنية تضر بالمصلحة اللبنانية والفلسطينية على حد سواء. ولفت عبد الهادي إلى أن حادثة "انتحاري الحمرا" الأخيرة، دليل واضح على موقف هذه الوسائل الإعلامية التحريضية من الفلسطينيين ومخيماتهم.

فلسطين أون لاين، 2017/1/29

## ٢١. حماس تزف الشهيد محمد أبو خليفة

زفت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" بالضفة الغربية المحتلة، شهيداً البطل محمد محمود أبو خليفة، الذي استشهد فجر اليوم الأحد. وقالت الحركة إن الشهيد أبو خليفة قضى شهيداً خلال المواجهات التي اندلعت في مخيم جنين شمال الضفة الغربية. وكانت قوة خاصة من جيش الاحتلال تسللت لمخيم جنين فجر الأحد، حيث تصدى لها الشبان واندلعت مواجهات عنيفة، أدت إلى استشهاد الشاب أبو خليفة وإصابة خمسة آخرين.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/1/29

## ٢٢. الاحتلال يعزل أسيراً قيادياً في حماس "انفرادياً"

الخليل - إيهاب العيسى: ذكرت مصادر حقوقية، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلية قرّرت عزل الأسير الفلسطيني "عدنان يونس أبو تيانة" المعتقل في سجن "النقب" الصحراوي. وذكر مكتب "إعلام الأسرى" التابع لحركة "حماس"، أن محكمة إسرائيلية جدّدت قرار الاعتقال الإداري للأسير "أبو تيانة" للمرة الثانية، وقرّرت نقله إلى العزل الانفرادي في سجن "مجدو"، دون ذكر أسباب قرارها. واعتقل الاحتلال القيادي في "حماس" بتاريخ السادس من حزيران/ يونيو 2016؛ حيث تم نقله إلى سجن "النقب" الصحراوي، وبعد ثلاثة أيام فرضت عليه الاعتقال الإداري لمدة 4 شهور.

يذكر أن الأسير "أبوتبانه" هو أسير محرر اعتقل ما يزيد عن 15 مرة في سجون الاحتلال وأمضى حوالي 10 سنوات بموجب قرارات اعتقال إدارية، وشارك في إضراب الأسرى الإداريين في نيسان/ أبريل عام 2014.

قدس برس، 2017/1/29

### ٢٣. نتناهو: يجب نقل كل السفارات إلى القدس وليس فقط السفارة الأمريكية

الناصرة - أسعد تلحمي: قال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو أن الموقف الرسمي لإسرائيل يقضي بأن سفارة الولايات المتحدة في إسرائيل يجب أن تكون في القدس. وأضاف في تصريحات سابقة للاجتماع الأسبوعي لحكومته أمس: "بودي أن أشير إلى أن أساس تحالفنا هو مع الولايات المتحدة، ولا بديل لهذا التحالف. علاقاتنا وثيقة وتتوثق. وفي هذه المناسبة، أريد أن أوضح في شكل قاطع أن موقفنا كان وما زال، والآن أيضاً ودائماً، أن سفارة الولايات المتحدة يجب أن تكون هنا في القدس". واعتبر نتنياهو أن انتقال السفارة إلى القدس "سيقود إلى مفعول دينامو مبارك... القدس عاصمة إسرائيل ويجدر أن ليس فقط السفارة الأمريكية تكون هنا، إنما أن تنتقل كل السفارات إلى هنا... وأنا على اقتناع بأنه مع الوقت ستكون غالبية السفارات هنا في القدس".

الحياة، لندن، 2017/1/30

### ٢٤. المستشار القضائي: قانون التسوية سيوصلنا للمحكمة الدولية

رامي حيدر: أعلم المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية أفحاي مندلبليت، رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو اعتزاه عدم الدفاع عن قانون التسوية أما المحكمة العليا في حال تمت المصادقة عليه غداً، ومن المحتمل أن يؤدي سنة إلى تقديم شكوى في المحكمة الجنائية الدولية. وكذلك أعلم مندلبليت رئيس الحكومة أنه لن يمثل الدولة في المحكمة العليا في حال لم يتراجع مستوطنو البؤرة الاستيطانية 'عمونا' عن تصريحاتهم التي قالوا فيها إنهم لن يخلوا البؤرة الاستيطانية بسلام. وطوال يوم الأحد، بحث مكتب المستشار القضائي هاتين القضيتين بالتفصيل، وشارك في النقاشات خبراء عسكريون وأمنيون وقضائيون. ويعتبر المستشار القضائي للحكومة قانون التسوية غير قانوني، حتى بعد التعديلات التي أدخلت عليه، ويتوقع أن يتسبب القانون بتعجيل التحقيق الأولي الذي يجري ضد إسرائيل في المحكمة

الجائية الدولية، ويرجح احتمال أن يتحول التحقيق حول المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية إلى شكوى في المحكمة.

عرب 48، 2017/1/29

### ٢٥. كاتس: منطقة أورشليم "القدس الكبرى" لـ"إسرائيل" شأنها شأن باريس الكبرى بالنسبة لفرنسا

دعا الوزير الإسرائيلي كاتس إلى ضم معاليه ادوميم وبيتار عيليت وغفعات زئيف إلى منطقة اورشليم القدس الكبرى.

وفي مؤتمر للكبيرين كايتم لإسرائيل عقد في مقر اليونيسكو بباريس اليوم قال الوزير كاتس أن اورشليم الكبرى شأنها شأن باريس الكبرى بالنسبة لفرنسا.

صوت إسرائيل والتلفزيون الإسرائيلي، 2017/1/29

### ٢٦. نتنياهو: "إسرائيل" تمكنت من تعزيز علاقاتها مع دول في آسيا وفي مقدمتها الصين والهند

شمعون اران: صرح رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بان إسرائيل تمكنت من تعزيز علاقاتها مع دول في آسيا وفي مقدمتها الصين والهند وأضاف ان هناك مجالا لتوسيع وتوطيد العلاقات الاقتصادية هذه الدول وذلك بفضل القدرات التكنولوجية الإسرائيلية المميزة والبراعة.

وأفيد ان أقوال رئيس الوزراء وردت في أعقاب استماع مجلس الوزراء اليوم إلى استعراض من كبار الموظفين في وزارة الخارجية لتطور العلاقات بين إسرائيل والصين والهند بعد مرور خمسة وعشرين عاما على تأسيس العلاقات الدبلوماسية مع هذين البلدين. وقال الموظفون ان حجم التبادل التجاري بين الصين وإسرائيل يبلغ اليوم أكثر من 11 مليار دولار سنويا أما مع الهند فانه يبلغ 4مليارات دولار سنويا.

صوت إسرائيل والتلفزيون الإسرائيلي، 2017/1/29

### ٢٧. حكومة نتنياهو تمنع تعدد الزوجات

رام الله: صادقت الحكومة الإسرائيلية، على قرارها بخصوص مكافحة ظاهرة تعدد الزوجات. وعين رئيس وزراء حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو وزيرة العدل في حكومته شهر حزيران الماضي، لتقوم بتركيز العمل الحكومي على بلورة رد حكومي شامل للتعامل مع ظاهرة تعدد الزوجات.

وحسب وسائل إعلام عبرية، رحب نتنياهو بهذا القرار، وقال إنه يشكل خطوة أخرى في دفع حل هذه القضية قدماً وفي تعزيز حكم القانون. وأضاف قائلاً: "تطبق القانون بما يتعلق بالبناء غير الشرعي والآن سنطبق القانون في هذه القضية أيضاً".

الأيام، رام الله، 2017/1/30

### ٢٨. مصدر أمني: "إسرائيل" تمتلك اليوم القدرات الكافية للتصدي لتهديد الأنفاق

شلومو غيندي: أكد مصدر أمني كبير أن الأجهزة الأمنية تملك حالياً قدرات وردوداً على تهديد الأنفاق التي تحفرها حركة حماس من قطاع غزة لم تكن تملكها عشية عملية الجرف الصامد عام 2014.

وجاءت أقواله في حديث لموقع صحيفة معاريف تمهيداً لنشر الفصل الوارد في تقرير مراقب الدولة والمتعلق بإدعاء المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية قبل وخلال عملية الجرف الصامد في قطاع غزة.

صوت إسرائيل والتلفزيون الإسرائيلي، 2017/1/30

### ٢٩. الجيش الإسرائيلي يبدأ تدريباً عسكرياً واسعاً في غلاف غزة

غزة: شرع جيش الاحتلال الإسرائيلي يوم أمس بتدريبات ومناورة عسكرية كبيرة، تستمر لمدة أسبوع، في مناطق "غلاف غزة"، ضمن الاستعدادات لأي مواجهة عسكرية مقبلة. ونقل عن متحدث عسكري باسم الجيش الإسرائيلي قوله إن هذه التدريبات تهدف "لرفع جاهزية وكفاءة القوات". وحسب تقارير إسرائيلية فإن المناورات الحالية تشمل تدريب فرق الجبهة الداخلية وفرق الإسعاف والطوارئ، وسيلاحظ أيضاً حركة نشطة لقوات الأمن الإسرائيلية في تلك المناطق الحدودية مع قطاع غزة.

ويقول الجيش الإسرائيلي إن تلك المناورات التي يجريها بشكل منظم تأتي ضمن الخطط المقررة والمعدة للحفاظ على جاهزية قواته تحسباً لاندلاع أي مواجهة.

القدس العربي، لندن، 2017/1/30

### ٣٠. "هآرتس": حكومة نتنياهو تعزم تشديد عقوبات البناء غير المرخص بالمجتمع العربي

بلال ضاهر: تعزم حكومة بنيامين نتنياهو اليمينية المتطرفة تشديد العقوبات ضد المواطنين العرب الذين يبنون بيوتاً بدون تراخيص، بسبب التضييقات التي تمارسها السلطات الإسرائيلية ضد السلطات

المحلية والامتناع عن منح تراخيص بناء فيها وإطالة مدة الإجراءات البيروقراطية لسنوات عديدة في حال إصدار تصريح بناء. وذكرت صحيفة "هآرتس" أن لجنة الداخلية التابعة للكنيست ستبدأ اليوم الاثنين، ببحث مشروع قانون حكومي لتعديل قانون التخطيط والبناء، ويهدف إلى تشديد العقوبة على البناء بدو ترخيص. ويشمل مشروع القانون تشديد عقوبة السجن، من سنتين إلى ثلاث سنوات سجن، وتقليص صلاحيات المحاكم لصالح وحدة تفتيش بناء تابعة لوزارة المالية الإسرائيلية. ويتوقع أن تصادق اللجنة، التي يرأسها عضو الكنيست دافيد أمسال، من حزب الليكود والمقرب من نتنياهو، التي التعديل المتشدد المقترح.

عرب 48، 2017/1/30

### ٣١. "معاريف": منظمة "أم ترسو" تطالب أوروبا بوقف دعم منظمات إسرائيلية تدافع عن الفلسطينيين

طالب تقرير لإحدى المنظمات الإسرائيلية "المتطرفة" دولا وصناديق أوروبية بوقف دعمها لمنظمات حقوقية إسرائيلية تدافع عن حقوق الفلسطينيين وتدعو للاعتراف بنكبتهم. وذكرت صحيفة معاريف أن منظمة "أم ترسو" اليمينية الإسرائيلية نشرت تقريراً حول الدعم الذي تحظى به عدة منظمات حقوقية إسرائيلية، ومنها "زوخروت" التي تعمل في مجال عودة اللاجئين الفلسطينيين. وجاء في التقرير أن صناديق مالية من ألمانيا ودولا أوروبية تقدم ملايين الشواكل سنويا إلى "زوخروت" التي تهدف إلى اعتراف المجتمع الإسرائيلي بقيام النكبة الفلسطينية ومسؤوليته عنها، وأثارها المستمرة حتى اليوم، وتسهيل عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى أراضيهم كجزء من عملية تصحيح هذا الخطأ التاريخي.

وقال التقرير الإسرائيلي إنه بين عامي 2012-2016، حصلت "زوخروت" من دول أجنبية على مبلغ يقدر بنحو خمسة ملايين شيكل (الدولار يساوي 3.8 شيكلات). وأضاف التقرير أن 22% من قيمة الدعم جاءت من صناديق تبرعات من خلال صندوقين أساسيين هما ميسراور ولوكسمبورغ، وهما ممولان من الحكومة الألمانية.

كما أن هذين الصندوقين يدعمان المزيد من الجمعيات الإسرائيلية التابعة للييسار "المتطرف" بينها مركز "حماية الفرد" الذي يدافع عن منفذي الهجمات الفلسطينية بالمحاكم الإسرائيلية، ومنظمة "كسر الصمت" وتحالف "نساء من أجل السلام" و"التضامن مع الشيخ جراح" و"التعايش في النقب" وجميعها تدعو علانية لفرض المقاطعة على إسرائيل بما يتعارض مع القانونين الأوروبي والألماني.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/1/29



### ٣٢. الاحتلال يعاقب عائلة شهيد بطردها من القدس

هبة أصلان-القدس: قدم مركز الدفاع عن الفرد "هموكيد" التماسات عاجلة إلى محكمة الاستئناف الإسرائيلية لمنع إلغاء "الإقامة" وسحب هويات وطرد عدد من أقارب الشهيد المقدسي فادي القنبر، منفذ عملية الدهس بالقرب من مستوطنة "أرمون هنتسيف" مطلع الشهر الجاري. وكان وزير الداخلية الإسرائيلي أرييه درعي أعلن الأسبوع الماضي قرار إلغاء إقامة عشرة أفراد من عائلة القنبر، واعتبر المركز القرار نوعاً من العقاب الجماعي والحاقد والخطي، وأنه ينبع من اعتبارات خارجية مناقضة للقانون وبالتالي يجب إلغاؤه.

الجزيرة.نت، 2017/1/29

### ٣٣. الاحتلال يعتقل والد الشهيد مهند الحلبي

رام الله: اعتقلت قوات الاحتلال والد الشهيد مهند الحلبي، مساء الأحد، بعد استدعائه للتحقيق في معتقل عوفر غربي مدينة رام الله. وأقال مراسلنا إن الاحتلال أبلغ العائلة هاتفياً باعتقال شفيق الحلبي والد الشهيد مهند، وأبلغتهم بتوقيفه لمدة أربعة أيام.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/1/29

### ٣٤. معرض فلسطينيين من ذوي الإعاقة يحكي همومهم

رام الله - ميرفت صادق: أصيب ماهر النقيب من مخيم عسكر قرب نابلس مطلع التسعينيات برصاصة إسرائيلية في الظهر، أحدثت لديه إعاقة حركية دائمة، لكنه لم يستسلم، أنشأ لنفسه ورشة صناعية وانخرط في أنشطة رياضية، وأخيراً بدأ بالرسم تعبيراً عن حبه للحياة. وفي الأيام الأخيرة، شارك ثلاث لوحات للنقيب في معرض "الإعاقة والفنون.. تحديات ونجاحات" الذي ينظمه الهلال الأحمر الفلسطيني بالتعاون مع المركز الثقافي البريطاني. وهو نتاج ورشات عمل فنية انخرط فيها نحو مئة من ذوي الإعاقة بإشراف الفنانة الإنجليزية ريتشل جادسدن، وهي أيضاً من ذوي الإعاقة.

وافتح المعرض قبل أيام في مدينة البيرة بمحافظة رام الله ويستمر لمدة أسبوع، بعد 18 شهراً من التدريب على تقنيات التعبير بالرسم لذوي إعاقة من مناطق الضفة الغربية والقدس.

الجزيرة.نت، 2017/1/29

### ٣٥. "التجمع السياحي المقدسي": بوابة إلكترونية وتطبيقات تجذب زوّار القدس

جمان أبوعرفة-القدس: أنشأت بعض الشخصيات في القدس في عام 2009، "التجمع السياحي المقدسي" وهو مستقل (غير ربحي) ويعد الأول من نوعه من حيث اختصاصه بقطاع السياحة في المدينة المقدسة فقط ويتخذ منها مقرا له.

ويبيّن مدير التجمع السياحي عنان غيث للجزيرة نت أن هدف التجمع هو تعزيز الصمود المقدسي وإيجاد منتج سياحي قادر على المنافسة.

واستطاع التجمع السياحي المقدسي منذ تأسيسه إحراز تقدم نوعي على صعيد خدمة السياحة بالقدس. ففي الوقت الذي تغيب فيه الرواية الفلسطينية بالإنجليزية عن البوابات الإلكترونية وتزخر - عوضا عن ذلك - بالرواية الإسرائيلية بعدة لغات، قام التجمع بإطلاق بوابة إلكترونية على شبكة الإنترنت باسم (Enjoy Jerusalem) حيث تحتوي على معلومات ثابتة بالعربية والإنجليزية عن المواقع التاريخية والسياحية في القدس، وأخرى متغيرة عن أوقات وأمكنة الفعاليات فيها.

إلى جانب ذلك، أطلق التجمع خريطة تفاعلية متطورة ترشد الزائر إلى مسار سياحي يمرّ بالمعالم التاريخية والمطاعم والأسواق العربية، مع توفير معلومات مُحدّثة عن كل منها.

وعلى الصعيد الرقمي أيضا، طوّر التجمع السياحي المقدسي تطبيقا للهاتف باسم ( Jerusalem Visitor Guide) يرشد الزائر إلى الطريق والمعلومات التي يحتاجها في جولته داخل القدس، بالإضافة إلى أجهزة لوحية تعمل باللمس زوّدت بها الفنادق العربية ليستخدما مرتادوها.

الجزيرة.نت، 2017/1/29

### ٣٦. فرار أسير فلسطيني والاحتلال يكثف البحث عنه

رام الله - "الأيام الإلكترونية": قالت المتحدثّة باسم شرطة الاحتلال لوبا السمري: بعد ظهيرة اليوم الأحد في الشمال من مستشفى هعيمق بالغفولة هرب فلسطيني من سكان منطقة يهودا والسامرة [الضفة الغربية] 32 عاما، وهو معتقل من قبل قوات من الجيش، وذلك خلال إجراءات فحوصات طبية له هناك وحيث تواصل الشرطة أعمال البحث الواسعة وراءه، حيث تم تعميم أوصافه، وما كان يرتدي، وصورته عبر وسائل الإعلام الإسرائيلية.

الأيام، رام الله، 2017/14/30

### ٣٧. مؤسسة "شاهد": اللاجئين الفلسطينيين في دائرة التحريض الإعلامي اللبناني

بيروت، غزة - أحمد المصري: لم تكذ الأجهزة الأمنية اللبنانية تعلن إلقاء القبض على شخص أوشك على تفجيره نفسه، مؤخرًا، بحزام ناسف داخل قاعة مقهى في شارع "الحمرا" الشهير وسط العاصمة بيروت، حتى ضجت معظم وسائل الإعلام اللبنانية مدعية في عناوينها العريضة ونشراتها الإخبارية الرئيسية أن هذا الشخص فلسطيني الهوية، قدم من داخل مخيمات اللاجئين ليقوم بجريمته. وقال د. محمود الحنفي مدير مؤسسة شاهد لحقوق الإنسان في لبنان، إن التحريض الذي مارسه بعض وسائل الإعلام اللبنانية وقت إعلان إلقاء القبض على "انتحاري الحمرا" مؤخرًا، صورة مصغرة لعملية اتهام كبيرة تجري بحق اللاجئين الفلسطينيين خلال السنوات الماضية. وذكر أن وسائل إعلام لبنانية ورغم حالة "تبرئة" الفلسطينيين من حادثة "الحمرا"، إلا أنها لم تتراجع خطوة واحدة للوراء، حيث واصلت مسيرة التحريض عبر ربط "الانتحاري"، بأي شيء فلسطيني، وأنه كان قد ذهب لمخيم برج البراجنة، وتلقى أوامر من قيادات متشددة بداخله ليقوم بتفجير نفسه.

فلسطين أون لاين، 2017/1/29

### ٣٨. المجلس الأعلى للقضاء الشرعي بغزة: ارتفاع معدلات الطلاق بالقطاع خلال 2016

غزة- يوسف البردويل: قال رئيس المجلس الأعلى للقضاء الشرعي حسن الجوجو إن قطاع غزة شهد العام الماضي 3,188 حالة طلاق، بزيادة بلغت 2% عن العام الذي سبقه الذي كانت فيه حالات الطلاق 2,627.

وبين الجوجو في مؤتمر صحفي حول إحصاءات القضاء الشرعي بغزة للعام المنصرم، أن إجمالي عدد حالات الزواج للعام 2016 بلغ (19,248)، وكان لمدينة غزة النصيب الأكبر منها، مقارنة بالمحافظات الأخرى. وقال: "الحصار المفروض على قطاع غزة والوضع الاقتصادي الصعب الذي يعانيه القطاع تسبب بشكل أساسي في زيادة التفكك المجتمعي والأسري".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/1/29

### ٣٩. مسؤولون مصريون: حماس تُمكن علاقتها مع مصر لصالح القضايا الفلسطينية

القاهرة / غزة - يحيى اليعقوبي: قال المستشار الإعلامي في وزارة الخارجية المصرية، عبد المنعم مبروك: إن حركة حماس "تمكن علاقتها مع الجمهورية المصرية لصالح القضايا الفلسطينية أولاً ثم لصالح العلاقة الاستراتيجية بين مصر وفلسطين". وأضاف مبروك لصحيفة "فلسطين": "أمس، إن فلسطين عنصر مهم في الأمن القومي المصري، لأنها ما تزال أرضًا محتلة حتى اللحظة"، مؤكدًا

أن زيارة نائب رئيس المكتب السياسي للحركة، إسماعيل هنية، "وضعت حجر الأساس لهذه الصفحة الجديدة".

وأشار إلى أن من بين النتائج المترتبة على التقارب في العلاقة، سيكون هناك مصالحة وطنية بين "فتح" و"حماس"؛ وذلك لتفويت الفرصة على الذين يسعون لتفتيت القضية الفلسطينية. وتابع مبروك: "إن (إسرائيل) استغلت المناخ الدولي الأخير بفوز رئيس الولايات المتحدة الأمريكية المنتخب دونالد ترامب للإجهاض على القضية الفلسطينية.. لن تقوم لمستقبل فلسطين قائمة إلا بمصر والسعودية التي ما زالت تلعب دورًا مهمًا لصالح القضية الفلسطينية" حسب تعبيره. وفي السياق، أكد اللواء المتقاعد في الجيش المصري، طلعت مسلم، أن هناك توجهًا مصريًا لتحسين العلاقات مع الفلسطينيين عامة وحماس خاصة، وستكون لها نتيجة قريبة، لكنه استدرك قائلًا: "لا أرغب في التفاؤل كثيرًا في ضوء التجارب السابقة التي جرت خلالها اتفاقات، ولم تحقق المطلوب في نهاية الأمر".

وشدد مسلم، في تصريح لصحيفة "فلسطين" على عامل الزمن لإثبات مدى نجاح العلاقة، وقال: إن "فتح معبر رفح لثلاثة أيام مؤشر رئيس جيد حول تقارب العلاقة"، معربًا عن أمله أن يفتح معبر رفح بشكل دائم.

وتوقع أن يكون هناك نتيجة إيجابية للقاء الأخير الذي عقد في القاهرة، لافتًا إلى أن "الاقتصاد والأمن ليس منفصلين، وبالتالي سيكون هناك تحسن في الجانب الاقتصادي، ليكون وسيلة وأسلوبًا لتحسين الجانب الأمني".

فلسطين أون لاين، 2017/1/29

## ٤٠. السلطات المصرية تسمح بإدخال مركبات إلى غزة عبر معبر رفح

غزة / هاني الشاعر: سمحت السلطات المصرية، اليوم الأحد، بإدخال دفعة من المركبات إلى قطاع غزة، عبر معبر رفح البري، بموجب اتفاق بين رجال أعمال فلسطينيين ومصريين. وقال مصدر أمني في قطاع غزة، للأناضول، مفضلًا عدم ذكر اسمه، إن "السلطات المصرية سمحت مساء اليوم، بإدخال حوالي 24 مركبة حديثة إلى غزة، عبر معبر رفح بشكل رسمي". وتابع: "تم هذا السماح بموجب اتفاق بين رجال أعمال فلسطينيين ومصريين". وأكد المصدر، أن إدخال المركبات إلى القطاع تم بشكل "رسمي وقانوني".

ولم تعلن السلطات المصرية أو السلطات في غزة عن هذه الخطوة بشكل رسمي حتى الساعة 15.20 تغ. وسمحت السلطات المصرية الشهر الماضي، بإدخال 40 مركبة حديثة إلى القطاع.

وأمس السبت، أعادت السلطات المصرية، فتح معبر رفح البري في الاتجاهين، مدة ثلاثة أيام، للحالات الإنسانية، بعد إغلاق استمر أكثر من شهر.

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/1/29

#### ٤١. الأردن: الحكم بحبس مواطن أردني لمدة 5 سنوات لإدانته بمحاولة التسلل إلى "إسرائيل" لمقاتلة اليهود

صادقت محكمة التمييز الأردنية اليوم على قرار لمحكمة امن الدولة الأردنية يقضي بحبس مواطن أردني لمدة خمس سنوات مع الأشغال الشاقة بعد إدانته بمحاولة الخروج من الأردن بطريقة غير مشروعة والتسلل إلى إسرائيل من أجل ما وصف بمقاتلة اليهود في ديارهم.

صوت إسرائيل والتلفزيون الإسرائيلي، 2017/1/29

#### ٤٢. جامعة الدول العربية تأمل بأن يراجع ترامب موقفه من القدس

ذكرت الحياة، لندن، 2017/1/30، من القاهرة، عن أ ف ب، أن الجامعة العربية، أعربت الأحد عن الأمل بأن يراجع الرئيس الأمريكي الجديد دونالد ترامب عن الوعد الذي قطعه أثناء حملته الانتخابية بنقل السفارة الأمريكية في إسرائيل من تل أبيب إلى القدس.

وقال الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة سعيد أبو علي، في تصريحات أدلى بها للصحافيين، إن "الموقف الانتخابي الذي عبر عنه الرئيس ترامب بحاجة إلى المزيد من التروي، ونتطلع إلى أن تعيد الإدارة الأمريكية الجديدة دراسة موقفها بما يخدم دورها كراعٍ لعملية السلام بصورة موضوعية". وأضاف أن "هناك محاولات إسرائيلية في الوقت الراهن لتوظيف واستثمار المرحلة الحالية لعمل الإدارة الأمريكية الجديدة من أجل تنفيذ ما ورد في الحملة الانتخابية في شأن نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس".

واعتبر أن "نقل السفارة الأمريكية إلى القدس سيكون عدواناً على حقوق الشعب الفلسطيني في عاصمته الأبدية مدينة القدس الشرقية، وانتهاكاً جسيماً لقرارات ومواثيق المجتمع الدولي ومجلس الأمن، ونكوصاً وتراجعاً عن المواقف الأمريكية التاريخية في التعامل مع مدينة القدس".

وأضافت القدس العربي، لندن، 2017/1/30، أن السفير أبو علي، كشف أن هناك تقييماً مستمرا فلسطينيا وعربيا لتداعيات نقل السفارة إن حدث، وأن هناك متابعة حثيثة وتحذيرا دائما لهذا الموضوع وتداعياته. كما أن هناك جهودا تبذل في الوقت الراهن للحيلولة دون تنفيذ وإتمام هذه الفرضية، وكذلك هناك جهود منسقة مبنية على مواقف قم عربية سابقة حيال مثل هذه المحاولات في إعادة



دراسة وتقييم العلاقات الفلسطينية العربية الأمريكية إلى جانب ما يمكن اتخاذه من خطوات في إطار المجموعة العربية، بالتنسيق مع مجموعات إقليمية أخرى. وقال "نحن نرى أن المواقف الدولية بصفة عامة والأوروبية بصفة خاصة ترفض مثل هذه الخطوة نظرا لتداعياتها الخطيرة وما تمثله من انتهاك للقانون الدولي ولقرارات الشرعية الدولية، خاصة قرار مجلس الأمن الصادر بهذا الشأن. مذكراً بأن القرار الأخير الصادر عن المجلس رقم 2334 بشأن الاستيطان أكد على أن القدس مدينة محتلة.

#### ٤٣. حزب الوفاق العراقي: نقل السفارة الأمريكية للقدس يزعزع الأمن والاستقرار

بغداد: قال حزب الوفاق الوطني العراقي، في بيان صدر عنه اليوم السبت، إن نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس، سيزعزع الأمن والاستقرار في المنطقة. وجاء في بيان حزب الوفاق الوطني العراقي، الذي صدر موقعا من رئيسه إياد علاوي: "تنبه حزب الوفاق الوطني العراقي من أن قيام إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بنقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس، سيؤثر سلبا على عملية السلام، التي حرصت الولايات المتحدة الأمريكية على المضي فيها ودعمتها في الأمم المتحدة". وأضاف: "وبما أننا نسعى لدفع عملية السلام إلى الأمام لكي نؤمن الحل الشامل والعادل، لذا نطالب من الولايات المتحدة الأمريكية كدولة صديقة للعرب وتقف ضد قوى التطرف والإرهاب، عدم نقل السفارة إلى القدس الشريف، خوفا من أن يؤدي ذلك لمزيد من التطرف في المنطقة وعالمنا الإسلامي والعالم ككل".

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/1/28

#### ٤٤. البرلمان العربي يطالب المجتمع الدولي بتنفيذ قراراته لتحرير الأرض الفلسطينية

باماكو: أشاد النائب الأول لرئيس البرلمان العربي أحمد رسلان، بالقرار الذي اتخذه مجلس الأمن مؤخرا، بشأن تجريم الاستيطان في الأرض الفلسطينية، مطالبا مجلس الأمن بمتابعة قراراته، خاصة أن الاحتلال أعلن المصادقة على بناء وحدات استيطانية جديدة في القدس المحتلة. وأدان رسلان، في كلمة البرلمان العربي التي ألقاها أمام الدورة الثانية عشرة لمؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي في باماكو عاصمة جمهورية مالي، التوسع الاستيطاني الإسرائيلي، مطالبا المجتمع الدولي بأن يعمل على تنفيذ قراراته بمختلف الوسائل والسبل لتحرير

الأراضي الفلسطينية وتمكين الشعب الفلسطيني من حقه في بناء دولته المستقلة وعاصمتها القدس، إضافة إلى ضرورة الإفراج عن الأسرى من السجون الإسرائيلية، خاصة من النساء والأطفال.  
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/1/28

#### ٤٥. توزيع ملابس أرسلتها الحكومة التركية على أسر فقيرة في غزة

غزة/نور أبو عيشة: وزّعت وزارة الشؤون الاجتماعية الفلسطينية، اليوم الأحد، ملابس تبرعت بها الحكومة التركية، لصالح 40 أسرة فقيرة في قطاع غزة.  
وافتححت الوزارة، معرض الملابس التي وصلت على متن سفينتي المساعدات التركية، "ليدي ليلي"، و"إكليبس" خلال النصف الثاني من العام الماضي، في مقر "جمعية مگة" (غير حكومي)، بمدينة غزة.  
وأتاح معرض الملابس، لنحو 40 أسرة فقيرة، اختيار قطع الثياب التي يحتاجونها وفق الكمية التي حددتها لهم الوزارة.

وقال يوسف إبراهيم، وكيل الوزارة: "تواصلت الوزارة العمل على عقد هذه المعارض الخيرية كي تشارك في تسليم المساعدات التركية التي وصلت غزة، عبر سفينتي المساعدات، للأسر المحتاجة".  
وتابع، خلال مؤتمر عُقد على هامش المعرض: "عدد الأسر التي استقادت من المساعدات التركية بلغ حتى اللحظة 200 ألف أسرة". وبيّن أن عدد رياض الأطفال التي استقادت من الألعاب التي وصلت القطاع، عبر سفينتي المساعدات، بلغت حوالي 680 روضة، ونحو 70 حضانة أطفال.  
وأرسلت إدارة الكوارث والطوارئ التركية "آفاد" (حكومية) سفينتي مساعدات إلى قطاع غزة، حملتا أكثر من 13500 طن من المعونات الإنسانية.

وكالة الأناضول للأنباء، 2017/1/29

#### ٤٦. وزراء خارجية أفريقيا يطالبون دول العالم بعدم نقل سفاراتهم لدى "إسرائيل" إلى القدس

رام الله - الحياة الجديدة: قال المندوب الدائم لمنظمة التحرير الفلسطينية لدى الاتحاد الأفريقي السفير نصري أبو جيش، إن وزراء خارجية أفريقيا طالبوا في مشروع قرارهم الخاص بفلسطين دول العالم بعدم نقل السفارات أو البعثات الدبلوماسية الممثلة لدى إسرائيل إلى مدينة القدس، باعتبارها أراضي فلسطينية محتلة.

وقال أبو جيش في بيان صحفي، عقب مشاركته في أعمال الدورة العادية الثلاثين للمجلس التنفيذي لوزراء خارجية دول الاتحاد الأفريقي المنعقد في أديس أبابا، وذلك في إطار التحضيرات الجارية

لأعمال القمة الثامنة والعشرين لدول الاتحاد الأفريقي المزمع عقدها خلال اليومين المقبلين، إن الاجتماع تناول مشروع قرار خاص بفلسطين اقر بالإجماع وحث الدول الأعضاء ودول العالم العمل على حل النزاع العربي الإسرائيلي على أساس قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، والمبادرة العربية للسلام، والامتناع عن أي إجراء من شأنه المساس بأسس الحل النهائي القائم على حل الدولتين، وخصوصا نقل السفارات أو البعثات الدبلوماسية الممثلة لدى إسرائيل إلى مدينة القدس.

كما نص مشروع القرار على دعوة المجتمع الدولي إلى ممارسة الضغط على إسرائيل لوقف جميع الأنشطة الاستيطانية، وإطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، ودعم جهود الفلسطينيين للانضمام إلى الوكالات الدولية والى الاتفاقيات والبروتوكولات الدولية، والتأكيد على عدم قانونية المستوطنات الإسرائيلية، ودعوة المجتمع الدولي للضغط على إسرائيل كي توقف التوسع الاستيطاني فورا.

واكد القرار ضرورة قيام الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي بمقاطعة البضائع والسلع التي يتم إنتاجها وتصديرها من المستوطنات الإسرائيلية المقامة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/1/29

#### ٤٧. المكسيك تأسف لموقف نتانياهو المؤيد لـ"جدار ترامب"

مكسيكو - أ ف ب: أعربت المكسيك عن أسفها للتأييد الذي أبداه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو السبت لقرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بناء جدار على الحدود مع المكسيك. وقالت وزارة الخارجية المكسيكية في بيان أنها تعرب عن "صدمتها العميقة ورفضها وخيبة أملها" من التغريدة التي نشرها نتانياهو في وقت سابق السبت وأيد فيها بقوة قرار ترامب بناء جدار على الحدود مع المكسيك. وأضاف البيان مخاطباً الإسرائيليين أن "المكسيك صديقة لإسرائيل ويجب على رئيس وزرائكم أن يعاملها كذلك".

الحياة، لندن، 2017/1/30

#### ٤٨. مسؤول أمريكي: نقل السفارة الأمريكية إلى القدس ينتظر الضوء الأخضر من حكومة إسرائيل

تل أبيب - نظير مجلي: كشف رئيس فرع الحزب الجمهوري الأمريكي في إسرائيل، مارك تسيل، أمس، عن أن التأخير في صدور قرار أمريكي بشأن نقل السفارة إلى القدس جاء بناء على طلب إسرائيلي، وليس بسبب تراجع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب. وكان هذا التصريح بمثابة قنبلة

انفجرت في الأوساط السياسية؛ إذ خرج الكثير من قادة اليمين يتهمون رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بالتقاعس والخوف من العرب وممارسة الضغوط على ترمب كي لا تنقل السفارة. وبعد الجدل، خرج نتياهو بتصريح يؤكد فيه رغبته في نقل السفارة.

وقال تسيل إن "ترمب يدعم نقل السفارة بشكل قاطع، ولم يطرأ أي تغيير على موقفه. لكنه بات أكثر حذرا الآن، بسبب المخاوف التي طرحتها جهات إسرائيلية مسؤولة أمامه حول تبعات هذا القرار". وتابع تسيل، الذي قاد حملة ترمب الانتخابية بين اليهود الإسرائيليين الذين يحملون الجنسية الأمريكية، أنه متأكد من أن نقل السفارة سيتم في نهاية الأمر. وقال: "لقد صرح ترمب في أكثر من مرة بأن إدارته ستحترم رغبة الحكومة والشعب الإسرائيلي في المسائل المتعلقة بدولة إسرائيل عامة، وبالقدس خاصة". وأضاف: لا يوجد دليل أفضل على ذلك من عدم الرد التاريخي على الإعلان الإسرائيلي في الأسبوع الماضي، عن بناء 2500 وحدة إسكان في "يهودا والسامرة" (الاسم العبري للضفة الغربية).

وسئل تسيل عن تصريحات ترمب لشبكة "فوكس نيوز" الأمريكية التي قال فيها، أول من أمس، إنه "لا يزال من المبكر لأوانه الحديث عن نقل السفارة الأمريكية في إسرائيل من تل أبيب إلى القدس"، وأنه ليس معنيا بالحديث عن الموضوع في الوقت الحالي، وعن تصريح المتحدث باسم البيت الأبيض شون سبايسر في بداية الأسبوع الماضي، من أنه "لم يصدر قرار بعد" في هذا الموضوع، وأن الإدارة لا تزال "في المراحل الأولى من إجراءات اتخاذ القرار". وأجاب تسيل قائلاً: "لا تعرفون ترمب جيداً. إنه رجل أعمال صادق، وصدقه هو سر نجاحه. ولذلك؛ فإن كل وعوده ستتحقق".

الشرق الأوسط، لندن، 2017/1/30

#### ٤٩. تقرير: السياسة المتوقعة لإدارة ترامب نحو الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي

المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات: مع تولي إدارة الرئيس الأميركي الجديد، دونالد ترامب، مقاليد الأمور رسمياً في الولايات المتحدة، يترقّب العالم مقارباته للسياسة الخارجية، خصوصاً أنه لم يقم رؤية سياسية خارجية متماسكة، فضلاً عن أنّ مواقفه التي عبّر عنها حتى اليوم يشوبها كثير من الغموض والمفارقات. ولا يمثل الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي استثناءً، فقد سبق لترامب أن عبّر عن الموقف ونقيضه مرات عدة؛ فقد اعتبر نفسه الشخص الأكثر تأهيلاً لتحقيق "السلام" بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وأنه سيكون "محايداً" بين الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني، وفي المقابل أشار إلى أن إسرائيل لا تريد السلام. وبعد ذلك، تبنت الأجنحة اليمينية الإسرائيلية بالكامل، ووعد بنقل

السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس، لكنه يعود ويؤكد أنه سيعمل على تحقيق "سلام" فلسطيني إسرائيلي عبر تعيين زوج ابنته الشاب، جاريد كوشنر، مشرفاً على عملية السلام في الشرق الأوسط. تحاول هذه الورقة تلمس ما قد تكون عليه سياسة إدارة ترامب نحو الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، من خلال أربعة ملفات: العلاقة مع إسرائيل، والموقف من المفاوضات السياسية مع الفلسطينيين، ونقل السفارة الأميركية إلى القدس، والاستيطان.

### العلاقة مع إسرائيل

لا توجد معلومات عن علاقات خاصة ومتميزة جمعت ترامب بإسرائيل، وهو ما بدا واضحاً في حملته الانتخابية الرئاسية؛ إذ إن أقصى ما استطاع أن يتوَدّد به لليهود الأميركيين كانت شهادات تقدير حصل عليها من منظمات صهيونية، مثل صندوق النقد اليهودي الذي أسبغ عليه "جائزة شجرة الحياة" عام 1983، وهي جائزة تمنح "لأفراد تقديرًا لخدماتهم المجتمعية وتفانيهم في موضوع الصداقة الأميركية - الإسرائيلية"، وشارك في "احتفال يوم إسرائيل" عام 2004 في نيويورك، كما حصل على شهادة تقديرية مطلع عام 2015 من منظمة صهيونية أميركية محافظة. ويمكن أيضاً الإشارة هنا إلى أن ثمة علاقة خاصة جمعت بين ترامب ورئيس الوزراء الإسرائيلي الحالي، بنيامين نتنياهو، إذ قام بتسجيل فيديو خاص لحضّ الإسرائيليين على دعم حملة ترشّح نتنياهو عام 2013.

غير أنّ علاقة ترامب الخاصة بنتنياهو، وبعض الجوائز التقديرية من منظمات يهودية أميركية وإسرائيلية، لم تترجم إلى مواقف سياسية واضحة في دعم إسرائيل وسياساتها، ما أثار شكوكاً حوله بين اليهود الجمهوريين واليهود الأميركيين عموماً، خلال الحملة الانتخابية الرئاسية، مع تكراره مراراً إنه "يحب إسرائيل"، فقد صرح في إحدى المناظرات الانتخابية الجمهورية في فبراير/ شباط 2015، مثلاً، أنه يريد أن يكون "رجلاً محايداً" في مفاوضات السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وفي ديسمبر/ كانون الأول 2015، أثار حنق اليهود الأميركيين مرة أخرى، عندما قال إن تحقيق السلام يعتمد على "إن كانت إسرائيل تريد التوصل إلى صفقة أم لا، وإن كانت إسرائيل مستعدةً للتضحية ببعض الأشياء أم لا". وتعاضمت شكوك اليهود الأميركيين بترامب، عندما تعهّد، في الشهر نفسه، بالاعتراف بالقدس عاصمةً أبديةً موحدةً لإسرائيل.

غير أن مواقف ترامب من إسرائيل، شهدت تغييراً كبيراً منذ مارس/ آب 2016، عندما ألقى خطاباً أمام المؤتمر السنوي للجنة الشؤون العامة الأميركية - الإسرائيلية (إيباك) في واشنطن، أعلن فيه أنه "في اليوم الذي سأصبح فيه رئيساً، فإن معاملة إسرائيل كمواطن من الدرجة الثانية ستنتهي". كما تعهد بنقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى العاصمة الأبدية للشعب اليهودي، القدس". وأكد

ترامب أنه سيجتمع مع نتنياهو في حال انتخابه رئيسًا "لعمل معًا على تحقيق الاستقرار والسلام في إسرائيل والمنطقة بأسرها".  
ومنذ ذلك الحين، انتقل ترامب مباشرة إلى تبني مواقف اليمين الإسرائيلي المتطرف، وثبت في مواقفه وتصريحاته الداعمة لإسرائيل وتوسعها الاستيطاني، وحتى بعد انتخابه رئيسًا، فقد أكد أنه ملتزم بوعده نقل السفارة الأمريكية إلى القدس. كما خالف التقاليد الأميركية المتعارف عليها، عندما دان في ديسمبر/ كانون الأول 2016 قرار إدارة الرئيس السابق، باراك أوباما، بالامتناع عن نقض قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 2334 الذي دان التوسع الاستيطاني الإسرائيلي في الضفة الغربية والقدس الشرقية، واعتبر الأراضي المحتلة بعد الرابع من يونيو/ حزيران 1967 أراضٍ محتلة، وكل المستوطنات التي بنيت فيها غير شرعية. ولتأكيد أنه ملتزم بوعده نحو إسرائيل، تحدث ترامب هاتفيًا مع نتياهو بعد يومين من تنصيبه رئيسًا، فأكد التزامه بعلاقات وثيقة مع إسرائيل "والتزامه غير المسبوق بأمنها"، ودعاه إلى زيارة البيت الأبيض مطلع فبراير/ شباط.

#### الموقف المتوقع من المفاوضات السياسية

لعل أكثر القضايا غموضًا في مقاربة ترامب للصراع الفلسطيني - الإسرائيلي تكمن في موقف إدارته المتوقع من العملية التفاوضية، وما ينبغي أن تقضي إليه، إذ إن تصريحاته ودائرته الضيقة في هذا الموضوع تصل حدَّ التناقض. فمن جهة، ترى إدارته "أن السلام بين إسرائيل والفلسطينيين يتحقق عبر التفاوض المباشر بين الطرفين فقط" (وهذا يتطابق مع موقف اليمين الإسرائيلي الذي يهدف إلى الاستفراد بالفلسطينيين، وإخضاع التفاوض معهم لميزان القوى الثنائي)؛ بمعنى إبعاد أي وصاية أخرى، بما في ذلك مرجعية الأمم المتحدة وقرارات الشرعية الدولية، وبأن دور الولايات المتحدة سينحصر في العمل "بشكل وثيق مع إسرائيل لتحقيق تقدم". غير أنه، من جهة أخرى، أعلن في مقابلة مع صحيفة نيويورك تايمز، بعد نجاحه في الانتخابات، إنه يريد أن يكون "الشخص الذي حقق سلامًا بين إسرائيل والفلسطينيين". ويؤيد مسؤولون كبار في إدارته، مثل مرشحه لمنصب وزير الخارجية ريكس تيلرسون، ووزير دفاعه جيمس ماتيس، وسفيرته إلى الأمم المتحدة نيكي هالي، اتفاق سلام فلسطيني - إسرائيلي يفضي إلى دولة فلسطينية. ولتحقيق ذلك، يعتبر ترامب زوج ابنته كوشنر الشخص الأنسب لتحقيق ذلك، مع أن كوشنر لا يملك أي خبرة دبلوماسية، فضلًا عن أن نزاهته محل شك كبير، فهو ينتمي لعائلة يهودية متديّنة معروفة بدعم إسرائيل والمستوطنات اليهودية في الضفة الغربية والقدس الشرقية المحتلتين. كما أن ديفيد فريدمان الذي اختاره ترامب ليكون سفيرًا لبلاده في إسرائيل معروف بدعمه المطلق لإسرائيل والاستيطان في الضفة الغربية والقدس الشرقية.



بل إن فريدمان ينفح صراحة عن "حق" إسرائيل في ضم الضفة الغربية والقدس الشرقية لإسرائيل. ويتوقع خبراء أميركيون أن إعادة إطلاق مفاوضات السلام بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي لن تكون أولوية، على الأقل في الأشهر الأولى، في ظل التركيز على محاربة "داعش"، والتعامل مع إيران.

## نقل السفارة الأميركية إلى القدس

قبل يوم من تنصيبه رئيسًا، أكد ترامب أنه سيفي بتعهده نقل السفارة الأميركية إلى القدس. ولكن، وبعد تحذيرات من مسؤولين أميركيين ودول حليفة، أوروبية وعربية، من أن مثل هذه الخطوة قد تؤدي إلى تفجّر الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة، والمنطقة كلها، وتؤثر في المصالح والأمن القومي الأميركي، يبدو أن إدارة ترامب أثرت التريث، وهو ما عبّر عنه الناطق باسم البيت الأبيض، عندما قال إن الإدارة لا تزال "في المراحل الأولى في مناقشة هذا الموضوع". بل ثمة مؤشرات على أن إسرائيل نفسها قد لا تكون متحمسة لهذا الموضوع الآن، لأنها غير مستعدة لتفجّر عنفٍ محتملٍ جرّاء مثل هذه الخطوة، في وقت تريد أن ينصبّ التركيز فيه على احتواء إيران. وحسب مصادر إسرائيلية، لم يسع نتتياهو إلى الضغط على ترامب خلال المحادثة الهاتفية بينهما للحصول على التزامٍ منه بشأن نقل السفارة، ولا حتى على جدول زمني لتحقيق ذلك.

ومع ذلك، يبدو أن إدارة ترامب جادة في الموضوع. ولكن، بخطواتٍ متدرّجةٍ للتخفيف من وطأة القرار، خصوصًا أن نقلها لا يمكن أن يتم عمليًا قبل الأول من يونيو/ حزيران المقبل، لأن أوباما وقع في ديسمبر/ كانون الأول 2016 التأجيل المعتاد منذ عام 1995 لقرار النقل ستة أشهر. ومن ضمن الخيارات المطروحة في المرحلة التمهيدية للنقل أن يعيش السفير في القدس، في حين يعمل من السفارة الأميركية في تل أبيب، أو أن يعمل السفير من جناح خاص في فندق أو مكتب معين في القنصلية الأميركية في القدس، من دون نقل السفارة عمليًا. ومع ذلك، لا يمكن أبدًا التكهن بالقرار النهائي الذي سيتخذه ترامب في هذا الصدد.

## الاستيطان

مع أنه لا يوجد موقف واضح لإدارة ترامب من موضوع الاستيطان الإسرائيلي في الضفة الغربية والقدس الشرقية، والذي لا يزال، بحسب الموقف الرسمي الأميركي، غير شرعي، فإن المؤشرات الأولية تفيد بأن هذا الموضوع لن يكون نقطة توتر بين الولايات المتحدة وإسرائيل، كما كان عليه الحال في ظل إدارة أوباما. فمن ناحية، ندد ترامب بقرار مجلس الأمن رقم 2334. كما أن زوج ابنته،

كوشنر، داعمٌ للاستيطان، وكذلك سفيره المقترح لإسرائيل ديفيد فريدمان. وفي مؤشرٍ على الاطمئنان الإسرائيلي لإدارة ترامب، أعلنت بلدية القدس عن المضي في مشروع بناء 550 وحدة سكنية جديدة في القدس الشرقية يوم تنصيب ترامب رئيسًا؛ وذلك بعد أن أُجّلته بطلب من الحكومة الإسرائيلية، حتى انتهاء ولاية أوباما. وحسب نائب رئيس بلدية القدس، مئير ترجمان، فإن "قواعد اللعبة تغيرت بعد وصول ترامب". بل إن الأحزاب الأكثر يمينية في الائتلاف الحاكم في إسرائيل اليوم، مثل حزب البيت اليهودي بزعامة نفتالي بينيت، يضغط من أجل ضمّ مستوطنة معاليه أدوميم، في الشمال الشرقي من القدس، إلى إسرائيل، ما سيُنهي أي إمكانية لقيام دولة فلسطينية متواصلة الأطراف، لأنها تصل بين شمال الضفة الغربية وجنوبها. والواضح أن إدارة ترامب سوف تتسامح مع التوسع الاستيطاني ولن تراقبه، بغض النظر عن الموقف الرسمي، وأن ما تسمى حركة السلام الإسرائيلية التي تنحصر مهمتها منذ سنوات بانتقاد الاستيطان ومراقبته وتقديم تقارير حوله، لن تجد حليفًا داخل إدارة ترامب.

قال نتنياهو، في تصريح حول مؤتمر باريس للسلام في الشرق الأوسط في 15 يناير/ كانون الثاني 2017، والذي قاطعته حكومته، إن هذا المؤتمر ينتمي إلى عهدٍ سابق، وأن العالم سوف يشهد عهدًا جديدًا.

## خلاصة

مع أنه يصعب التنبؤ بسياسات إدارة ترامب، فإنه يبدو واضحًا أنّ الموقف الأميركي من الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي قد يتعرّض لتغييرات كبيرة في موضوعاتٍ، مثل الاستيطان ونقل السفارة الأميركية إلى القدس والمفاوضات السياسية، وأن هذا سيكون له تداعيات كبيرة على مستقبل الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، وعلى العلاقات العربية - الأميركية، على المستويين، الدولي والشعبي على الأقل؛ إذ بدأت القضية الفلسطينية تعود إلى دائرة الاهتمام، وتجلّى ذلك في قرارات دولية عديدة من منظمة اليونسكو ومجلس الأمن.

ويخطئ العرب خطأً فادحًا إذا تجاهلوا المواقف الأميركية الداعمة لليمين الإسرائيلي المتطرّف بشأن القدس والمستوطنات، وإذا تركوا قضية فلسطين مرةً أخرى للاستخدام الإيراني، ولا سيما أنّ العلاقات الإيرانية - الأميركية في مرحلة ترامب ستدفع إيران للبحث عن أدوات للصراع.

العربي الجديد، لندن، 2017/1/29

## ٥٠. أسرار فلسطينية تستوجب النشر

### د. فايز أبو شمالة

جاءني الاتصال الأول من ضابط إسرائيلي، قال: إنه منسق الشؤون المدنية في الجيش الإسرائيلي، لقد سألني باللغة العربية عن وجه المسيرة التي تضم عشرات سيارات البلدية. تعمدت أن أجيب على سؤال الضابط باللغة العبرية، وقلت له: ذاهبون بما تبقى في سيارات البلديات من وقود للاعتصام أمام معبر كرم أبو سالم، لقد أجبرنا الحصار على وقف خدمات البلديات، وقد طفحت الشوارع بالنفايات، وغرقت الأحياء بالصرف الصحي.

لم أنزعج كثيراً لمعرفة الضابط الإسرائيلي بأننا ذاهبون بسيارات البلدية للاحتجاج على حصار غزة أمام مواقع الجيش الإسرائيلي، ولكن الذي أزعجني هو تحذير الضابط الإسرائيلي من الاقتراب كثيراً من الحدود، ومن خطورة استنزاف الجيش، وأني سأتحمل المسؤولية عن كل تطور.

كان ذلك مطلع عام 2008، حين طلبت من الضابط الإسرائيلي بأن يبلغ قيادة الجيش بأننا ذاهبون في مسيرة سلمية، ولا نحمل سلاحاً، وهدف مسيرتنا إيصال رسالة بمطالبنا الإنسانية إلى المجتمع الدولي، وإلى المسؤولين الإسرائيليين الذين يحاصرون قطاع غزة، وأني أشرف على تنظيم المسيرة بمشاركة كل من رئيس بلدية رفح المهندس عيسى النشار، والنائب في المجلس التشريعي المهندس جمال الخضري، رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار، ولا نطالب بأكثر من فك الحصار، وإدخال الوقود اللازم لخدمات البلديات.

لقد جاءني الاتصال الثاني من مدير عام وزارة الحكم المحلي في رام الله، حيث طالبني المسئول الفلسطيني بالتوقف عن مواصلة المسيرة، وحذرنى من خطورة المطالبة بفك الحصار، ومن سلبيات الزج بموظفي البلدية ومعداتنا في الخلافات السياسية، ومن شر هذا الفعل الذي قد يؤثر على القرار الإسرائيلي، ويخفف الحصار عن حركة حماس الانقلابية.

أكدت للمسئول في الحكم المحلي بأن البلدية تقف على الحياد من كل التنظيمات، وأن عمل البلدية لا علاقة له بالسياسة، ولا يحق لرئيس البلدية أن يعبر عن رأيه السياسي بالأحداث سلباً أو إيجاباً؛ طالما كان على رأس عمله، وأننا في بلديات غزة نشكو من قلة الوقود، وتراكم النفايات في الشوارع، ومن الوضع الإنساني الذي لا يطاق.

ولكن مدير عام الوزارة لم يبد تفهماً، وحاول أن يصدر لي أمراً بالتراجع، فما كان مني إلا أن أقسو عليه بالرد القاطع، لقد رفعت صوتي، وأنهيت معه المكالمة بكل تحدٍ وعنف.

وكانت المفاجأة أن جاءني الاتصال الثالث من وزير الحكم المحلي في ذلك الوقت السيد زياد البندك، الذي طالبني بالتوقف فوراً، وعدم مواصلة المسيرة، وأن هذا السلوك لا يخدم توجهات حكومة

رام الله، ويتعارض مع السياسة العامة التي تهدف إلى تضيق الحصار على حكومة حماس في قطاع غزة، حتى تتفجر الثورة الشعبية في وجه الانقلابيين.

أكدت للوزير أن البلديات خارج إطار المناكفة السياسية، وأن البلديات تقدم للمواطنين الخدمات، ولا تميز البلدية في الجباية بين المنتمي لفتح أو المنتمي لحماس، البلدية تقف على الحياد.

ذلك الرد لم يعجب وزير الحكم المحلي، الذي هدد وتوعد، وأغلظ في التحذير، ولكن قبل أن يغلق الهاتف، قلت له: إنني لا أتبع وزير الحكم المحلي في الضفة زياد البندك، ولا أتبع وزير الحكم المحلي في غزة زياد الطاظا، أنا أقوم بواجبي الوطني.

واصلنا المسيرة حتى أقرب نقطة من حدود قطاع غزة مع الإسرائيليين، وأوصلنا رسالتنا الاحتجاجية، وغادرنا مكان الخطر دون أن أغادر حالة الذهول التي عصفت بكل كياني، وأنا أتساءل مع نفسي: لماذا يحدث هذا؟ لماذا يتعمدون محاصرة غزة؟ ما السر في هذا التوافق بين وزير الحكم المحلي زياد البندك ومنسق الشئون المدنية في الجيش الإسرائيلي؟ وهل وصل التعاون الأمني والميداني بين الضباط الإسرائيليين والمسؤولين الفلسطينيين إلى هذا الحد؟

أربع سنوات وأنا في حيرة، وأفتش عن السر، حتى جاء يوم 2012 /7/29 فانكشف المستور، ففي ذلك اليوم قام وزير الحكم المحلي زياد البندك بزيارة المعسكر النازي في (أوشفيتز) جنوب بولندا، إنها المرة الأولى التي يزور فيها مسؤول فلسطيني موقع يرمز إلى المحرقة اليهودية، لقد وضع الوزير زياد البندك مستشار الرئيس محمود عباس لشئون الأديان باقة ورد على جدار الموت المخصص لليهود، وذرف دمعة حزن، قبل أن يعود إلى فلسطين، ليذلي بتصريحات نارية عن التمسك بالثوابت الوطنية، وأن العهد هو العهد، والقسم هو القسم.

فما أوثق العلاقة بين حصار غزة وبين الدموع المنهمرة في نهر الأحزان اليهودي!.

رأي اليوم، لندن، 2017/1/29

## ٥١. حماس والسياسي.. صفحة جديدة؟

### صالح النعامي

كرّس الناطقون باسم حركة المقاومة الإسلامية (حماس) انطباعاً بأن علاقات حركتهم بمصر على عتبة تحولات دراماتيكية ستضع حداً لحالة التآزم الذي شهدته منذ الانقلاب الذي عزل الرئيس محمد مرسي. وأعطت "حماس" مؤشرات على أن الزيارة التي قام بها نائب رئيس مكتبها السياسي، إسماعيل هنية، إلى القاهرة، أخيراً، مهدت الطريق إلى فتح صفحة جديدة في هذه العلاقات. وقد عزت قيادات في الحركة التغيير "الجزري" المرتقب على طابع العلاقة إلى تحول "استراتيجي" على

موقف نظام عبد الفتاح السيسي مع الحركة، سيجد ترجمته في تحسين الأوضاع الاقتصادية والمعيشية في قطاع غزة. لكن ما "يبشر" به قادة "حماس" يتناقض مع الأصوات الآتية من القاهرة، فقد عزت أبواق إعلامية مرتبطة بنظام السيسي التقارب مع الحركة إلى صفة، تقوم بموجبها "حماس" بإجراءات على الحدود، يراها هذا النظام ضرورية لتحسين قدرته على مواجهة التحديات الأمنية المتعاظمة في شمال سيناء؛ في مقابل التزامه بتقليص مظاهر الحصار على غزة، والقيام بإجراءات تحسن من الواقع الاقتصادي والأوضاع المعيشية في القطاع.

واضح أنه إذا كان المقصود بهذه الإجراءات المسّ بقدرة عناصر جماعات السلفية الجهادية على الانتقال عبر الحدود الفاصلة بين غزة وسيناء، فإن هذه تتسجم أيضاً مع مصالح "حماس" التي تناصبها هذه الجماعات العداء، حيث لم تتورع بعض قياداتها عن تكفير الحركة. ناهيك عن أن الحركة التي تواجه تبعات الخطأ الكارثي، أي الجمع بين الحكم والمقاومة، والتي تمثلت أساساً في توفير المسوغات لإسرائيل والأطراف الإقليمية والدولية لفرض الحصار الخانق، معنية بتحسين الأوضاع الاقتصادية في القطاع التي بلغت من التدهور حداً يمكن أن يفضي إلى انفجار غضب شعبي، قد يستهدف الحركة أيضاً.

مع ذلك، في حال حدث تغيير إيجابي على نمط تعاطي نظام السيسي تجاه غزة، فإن مسوغات هذا التحول ستتجاوز الاعتبارات المتعلقة بالأوضاع الأمنية في سيناء. فأوساط مهمة من المؤسسة الأمنية المصرية باتت تدرك فشل الاستراتيجية التي انتهجها النظام تجاه "حماس"، والقائمة على الحصار، والإجراءات الأمنية الهادفة إلى تجفيف مصادر قوتها العسكرية، والمقاطعة السياسية والشبنة الإعلامية ونزع الشرعية، عبر دفع القضاء المصري إلى اعتبار الجناح العسكري للحركة تشكيلاً "إرهابياً". ويتضح مما تنقله شخصيات فلسطينية زارت القاهرة، أخيراً، أن بعض مصادر النفوذ الأمني في القاهرة تدفع إلى انتهاج مقاربة جديدة، تهدف إلى احتواء "حماس" عبر تخفيف الحصار وتحسين الأوضاع الاقتصادية. في الوقت ذاته، ليس مستبعداً أن يهدف التحول المتوقع على الموقف المصري إلى التأثير على موازين القوى داخل الحركة، سيما وأن الأخيرة على وشك إجراء انتخابات داخلية مفصلية، من خلال ترجيح كفة طرفٍ على آخر. في الوقت ذاته، لا يمكن تصور أن يقدم نظام السيسي على أي تغيير في سياساته تجاه غزة بدون التنسيق مع إسرائيل، وهو الذي يراهن على دور حكومة اليمين المتطرف في تل أبيب على مواصلة مساعدته في تأمين الشرعية الدولية، ويخضع مواقفه من حركة حماس أيضاً لاعتبارات المصلحة الإسرائيلية. ويتضح من الجدل الإسرائيلي الداخلي، أخيراً، أن مصلحة تل أبيب حالياً تتمثل في تحسين الأوضاع الاقتصادية في القطاع، خشية أن تبادر "حماس" إلى فتح مواجهة عسكرية، وسيلةً لمنع حدوث

انفجار جماهيري، بسبب تقادم الأوضاع الاقتصادية. وقد برزت المخاوف الإسرائيلية هذه جليةً في آخر اجتماع للمجلس الوزاري المصغر لشؤون الأمن، حيث بادر وزير الاستخبارات، يسرائيل كاتس، مجدداً إلى طرح فكرة تدشين ميناء عائِم قبالة شواطئ غزة. وقد تتمثل بعض محفزات التحول المرتقب في موقف القاهرة تجاه غزة في ردة الفعل المصرية الغاضبة على رفض رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، الضغوط التي مارسها السيسي عليه، من أجل إعادة دحلان إلى صفوف حركة "فتح"، والسماح له بلعب دور ريادي في المشهد الفلسطيني.

وعلى كل الأحوال، وبخلاف ما ذهب إليه بعض قادة "حماس"، فإن التحول الموعود على موقف نظام السيسي من الحركة وغزة سيكون تكتيكياً، وليس استراتيجياً، فالعمل على مراكمة الشرعية الدولية، من خلال التذليل على الاندماج في الحرب على "الإرهاب الإسلامي" في مقدمة ثوابت استراتيجية النظام الحالي في القاهرة. ويعكس احتفاء السيسي بما جاء في مكالمة الهاتفية أخيراً مع الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، وتباهيه بتوافقهما على الحرب على "الإرهاب" تجذّر هذه الاستراتيجية لدى النظام وسيلةً لتأمين الشرعية. من هنا، وبغض النظر عن سلوك "حماس" تجاه مصر، فإن السيسي يمكن أن ينقلب عليها بسهولة، إذا اعتقد أن مثل هذه الخطوة تلقى استحساناً لدى ساكن البيت الأبيض الجديد. وإذا أخذنا بالاعتبار التقارب الكبير بين إدارة ترامب وحكومة اليمين في إسرائيل، فإن حساسية السيسي للاعتبارات الإسرائيلية، وضمنها المتعلقة بحركة حماس، ستتعاظم. فإذا وجدت إسرائيل مستقبلاً أن مصلحتها تتمثل في شن حرب على غزة، فأغلب الظن أن السيسي سيتبنى الموقف نفسه الذي تبناه في أثناء حرب 2014.

تتوق غزة للحظة التي تتخلص فيها من الحصار الأثم المفروض عليها. وبالتالي، فإن أي تحوّل على الموقف المصري يقلص آثار هذا الحصار يمثل تطوراً إيجابياً ومهماً. لكن، من المهم إدراك بيئة التحوّل المؤمل على الموقف المصري، وعدم الرهانات المعقولة عليه، خشية أن تستحيل الآمال إلى خيبة أمل مؤلمة.

العربي الجديد، لندن، 2017/1/30

## ٥٢. نقل السفارة.. الجدية الأميركية والمسؤولية الفلسطينية

ساري عرابي

لم تكن مسألة نقل السفارة الأميركية من "تل أبيب" إلى القدس وليدة "اللحظة الترمبية"؛ فمنذ النصف الثاني لولاية رونالد ريغان الأولى، وهي حاضرة بوضوح في السياسة الأميركية، وقد أصدر



الكونغرس قرارا في العام 1990 ينص على نقل السفارة، وفي العام 1995 -وبأغلبية كاسحة- صدر قانون نقل السفارة متبنيا السردية الصهيونية بخصوص القدس.

### ترمب.. بداية جادة

لم يزل الرؤساء الأميركيون المتعاقبون يؤجلون تنفيذ ذلك القانون، بما في ذلك الرؤساء الذين استغلوا المسألة في دعاياتهم الانتخابية، أو تقدموا بخطوات جدية نحو نقل السفارة، أو الاعتراف بالقدس عاصمة لـ "إسرائيل"، فقد سبق لبيل كلينتون الموافقة على هذا القرار مشروطا ألا ينفذ قبل انتهاء المرحلة الانتقالية التي أسسها اتفاق أوسلو، بينما وقع بوش الابن في العام 2002 قرارا يعترف بالقدس عاصمة لـ "إسرائيل".

بالرغم من ذلك أخذت وعود ترمب صدى كبيرا لدى الفرقاء كلهم، من الفلسطينيين والعرب والإسرائيليين، على نحو أظهر خشية جدية لدى الفلسطينيين والعرب، من أن المسألة هذه المرة مختلفة عنها في أي مرة سابقة، وبالطبع فإن هذه الخشية يقابلها أمل إسرائيلي كبير، بدأ يتجلى مبكرا في خطاب يميني معلن، يسعى لاستغلال حقبة ترمب لاستكمال مخططاته الاستيطانية، والتي قد تنتهي بضم الضفة الغربية.

ومع أن الموقف الذي يرفض استعجال توقع خطوات ترمب القادم من خارج المؤسسة، ما يزال معتبرا، إلا أن المخاوف تصاعدت بعد تنصيبه، حتى لو سبق ذلك التنصيب ما يمكن أن يدل على افتقار الإدارة الجديدة للإجماع على هذه الخطوة، كما أوضحت من قبل إجابة وزير الدفاع الجديد جيمس ماتيس في جلسة استماع للكونغرس قال فيها: "أفضل أن يجيب وزير الخارجية على هذا السؤال، وبالنسبة لي فإن العاصمة التي أسافر إليها هي تل أبيب".

صحيح أن ترمب لم يأت على ذكر هذه المسألة في خطاب تنصيبه، إلا أنه في هذا الخطاب الشعبي اللافت، ظهر وفيما لمجمل شعاراته الانتخابية التي ينقلب فيها على تراث "المؤسسة" الأميركية الراسخ.

كان ترمب في خطاب تنصيبه، مباشرا في هجومه على المؤسسة والتحريض عليها والتشكيك فيها، معلنا عن رؤية جديدة حاكمة منقطعة عما أسماه الماضي، وفي الوقت نفسه كان الانقسام الأميركي على الرجل وخطابه ورؤيته أوضح ما يكون، كاشفا عن مخاوف الأميركيين أنفسهم هذه المرة، وبالفعل بدأ ترمب لحظته الأولى في البيت الأبيض بالتوقيع على مرسوم يهدف إلى "التقليل من الثقل المالي" لقانون التأمين الصحي "أوباماكير" في خطوة على طريق إلغاءه.

بداية ترمب الجادة، وصدامه مع قطاعات مهمة من المؤسسة، وانقسام المجتمع الأميركي حياله، وخوف الأوربيين البالغ -وهم أقرب حلفاء أميركا إليها- من سياساته المحتملة، وتعيين ترمب لديفيد فريدمان، الشخصية الصريحة في دعم الاستيطان، سفيرا لبلاده في "إسرائيل"، وتصريحات مقربين منه تؤكد جدية مشروع نقل السفارة، مثل نيكى هالي سفيرته إلى الأمم المتحدة، ومستشارته كيليان كونواي؛ كل ذلك بعض مما يجعل هذه المسألة أكثر جدية.

ليس لأجل ذلك فحسب هي أكثر جدية، ولكن لأن ذلك كله يأتي في عالم يتغير، ويبدو وكأنه ينفطر، ويظهر ترمب في واحدة من أشد تجليات تغير العالم، وعادة، وحينما يبدأ العالم في التحول، ويأخذ في الانفراط، في دورة تاريخية جديدة، يصير كل شيء محتملا.

## جذر المسألة

في العام 1950 أعلن الكنيست الإسرائيلي القدس عاصمة لـ "إسرائيل"، وفي العام 1980 أصدر الكنيست قانونا أساسيا، أي ما يشبه المبدأ الدستوري، يضم شرقي القدس إلى "إسرائيل" ويعلن القدس الموحدة عاصمة "إسرائيل"، و"مقر رئيس البلاد والكنيست والحكومة والمحكمة العليا". على إثر ذلك أصدر مجلس الأمن قرارا -امتنت أميركا عن التصويت عليه- يستنكر القانون الذي أصدرته الكنيست، مؤكدا انتهاك القانون الإسرائيلي للقانون الدولي، وأنه لن يؤثر على انطباق اتفاقية جنيف الرابعة، وأن جميع الإجراءات الإسرائيلية التي غيرت أو تهدف إلى تغيير طابع المدينة ووضعها القانوني باطله ولاغية، داعيا جميع الدول إلى سحب بعثاتها الدبلوماسية من القدس. وبالفعل، استجابت الدول وسحبت سفاراتها من القدس إلى "تل أبيب"، مع بقاء قنصليات لبعضها في المدينة، وبالرغم من اعتراف تلك الدول بـ "إسرائيل" على الأراضي التي احتلتها في العام 1948، والتي تضم غربي القدس، فإن بقاء سفاراتها في القدس، كان يعني تسليما بالقانون الذي أصدرته الكنيست وجعل شطري المدينة شيئا واحدا.

وهكذا تتضح إشكالية وجود سفارات في القدس لدول تعترف بـ "إسرائيل" وبتبعية غربي القدس لها، وذلك فضلا عن انتهاك ضم شرقي القدس للقانون الدولي، إلا أن هذا لا ينبغي أن ينسي أن المشكلة كانت أساسا في الاعتراف بـ "إسرائيل"، الطرف القوي القادر على فرض الوقائع على الأرض. بيد أن الاعتراف الفلسطيني بـ "إسرائيل" دون أن يحظى باعتراف مقابل، واكتفائه بالمطالبة بشرقي القدس، مخرجا غربيها من النزاع، كان الأخطر على الإطلاق، إذ عزز ذلك من قدرة "إسرائيل" على المراوغة، وأضعف مقابله القدرة الفلسطينية، بل أصابها في مقتل، فمهما كان التصور الذي شرحناه

لإشكالية وجود السفارات في القدس، فإن وجودها في غربي القدس، يعني أنها موجودة داخل "دولة إسرائيل" باعتراف الفلسطينيين، أو بالأحرى باعتراف منظمة التحرير!

## المسؤولية الفلسطينية

وأيا كان المكان الذي تنتقل إليه السفارة، في حال نقلها طبعاً، إن كان في غربي القدس أم في شرقيها، أم في نقطة بينهما، ومهما كان شكله، ووقته، ووتيرته، والكيفية التي ستغلف بها العملية، وسواء أكان صريحاً معلناً أم خفياً مخاتلاً، فإن نقل السفارة يعني الإعلان العملي من الأميركي (راعي عملية السلام) عن نهاية حل الدولتين.

أما حل الدولتين فقد صار محالاً، فضمن الوقائع الراهنة، ليس ثمة إمكانية لإقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية، فقد جعلت الإجراءات الإسرائيلية، وأهمها البناء الاستيطاني هذه الإمكانية محالة، إلا في حال التوصل إلى اتفاق فعلي يحمل "إسرائيل" على تفكيك تلك الإجراءات كلها، غير أن هذا الاتفاق بدوره صار محالاً.

لقد راكمت "إسرائيل" بصبر ودأب ومثابرة ومخادعة كل هذه الوقائع الضخمة كي تصل إلى هذه اللحظة التي قد تنتهي بضم الضفة الغربية، لا شرقي القدس فحسب، ويتجه النقاش الإسرائيلي اليوم، بقوة اليمين المهيمن على المجتمع والسياسية في "إسرائيل" نحو تصورات لا تبقى أبداً أي حظ لحل الدولتين، وهو الأمر الذي أبداً أوباما تخوفه إزاءه قائلاً إن المستوطنات الإسرائيلية تجعل حل الدولتين شبه مستحيل!

والظاهر حتى الآن أن الإسرائيليين لا يقيمون وزناً للتهديدات الفلسطينية بالنظر إلى مكسب "إسرائيل" السياسي الهائل في حال نقلت السفارة الأميركية إلى القدس فعلاً، كما عبّر عن ذلك رئيس جهاز الشاباك الأسبق آفي ديختر في رسالة نصح فيها ترمب بالألا يتأثر بتهديدات الفلسطينيين.

على الأرجح، لن يحدث شيء عربي ذو بال بهذا الخصوص، أما فلسطينياً فثمة شك عميق في جدية تهديدات السلطة الفلسطينية، وهو شك يستند إلى تجربة الفلسطينيين الطويلة مع تهديدات السلطة الفلسطينية المستمرة التي لم ينعكس أي منها في الواقع أبداً.

ويستند هذا الشك إلى ما هو أهم، إذ إن الخطوات الجدية الفعلية ينبغي أن تقوم على إعادة النظر العملي بمسار التسوية الذي اختطته منظمة التحرير وحركة فتح خياراً وحيداً، وكرسته فتح في مؤتمرها الأخير، وهو المسار الذي أفضى إلى وجود السلطة نفسها.

الذي لا شك فيه أن السلطة وفتح لم تعودا مؤهلتين للدفع نحو التحول عن مشروع التسوية وما انبثق عنه، وذلك بسبب الثمن الباهظ المترتب على ذلك، ولأن وجودهما ووظائفهما ارتبطا عضويًا بهذا

المشروع ولو انتهى إلى محض الاختناق داخل حلقة مفرغة من العبث لن تنتهي بالفلسطينيين إلا إلى مزيد من البؤس.

بالنسبة لفصائل المقاومة فهي لم تزل تدفع هذا الثمن، داخل ظروف معقدة تتلبسها، ولكنها وحدها غير قادرة على النهوض بعبء المواجهة، والمشكلة هنا فلسطينيا ليست في انعدام الخيارات، ولكن في توفر الإيرادات لدى السلطة وفتح على اتخاذ القرارات الصعبة والقاسية ولكنها وحدها الصحيحة والمناسبة، بعدما بلغ الفلسطينيون اليقين من فشل مشروع التسوية واستحالة حل الدولتين.

إلا أنه كان بالإمكان الاستباق وفرض حالة كفاحية تجعل من تهديدات الفلسطينيين ذات معنى مؤثر ويحظى بالمصداقية والقدرة على المس بالوقائع الإسرائيلية، وذلك لو أن السلطة استثمرت وعظمت الهبة التي انطلقت قبل أكثر من عام، وسماها بعض الفلسطينيين "انتفاضة القدس"، ولكن ما حصل هو العكس تماما، وبهذا يتحمل الفلسطينيون قسطا وافرا من المسؤولية عن مآلات قضيتهم، سواء نقلت السفارة أم لم تنقل.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/1/29

### ٥٣. بانتظار تنويج إسماعيل هنية زعيما لحركة حماس

#### سمدار بييري

إسماعيل هنية، الذي يشار إليه كالزعيم التالي لحماس، عاد أمس إلى غزة بعد غياب طويل. وكان هذا أول خروج لهنية من غزة منذ إسقاط حكم الإخوان المسلمين في مصر، إسقاط مرسي، حليف حماس، وانتخاب الخصم المرير السيسي.

خمسة أشهر وهنية يتجول في أرجاء الخليج الفارسي بذريعة غير مقنعة تتمثل بالحجيج إلى الأماكن المقدسة في السعودية. فليس سرا أن فريضة الحج تستغرق في أقصى الأحوال أسبوعا، وقد استغل هنية أيامه ولياليه في مشاورات في شؤون الساعة المشتعلة في الدوحة، عاصمة دولة قطر.

على جدول الأعمال: انتخاب بديل . وريث خالد مشعل الكاريزماتي، رئيس المكتب السياسي. في حماس، التي تدار كمنظمة سرية، يدور الحديث عن عملية ملتوية، دون موعد ملزم. فلا توجد قائمة متنافسين على الأمانة العامة، لا توجد حملة دعائية للانتخابات. مجلس «الشورى»، نوع من البرلمان، يعرف الشخصيتين المتصدرتين: موسى أبو مرزوق القديم الذي يتواجد في مصر، وهنية الذي لا يعتزم نقل مكان سكنه من مخيم الشاطئ في القطاع. طالما كان في غزة، فإن الأمين العام سيكون خاضعا لرحمة مصر، ومصر السيسي ستواصل النظر إلى حماس كمنظمة خطيرة.

من جهة، تسعى مصر لأن تكون في الصورة في كل ما يتعلق بسلوك حماس. من جهة أخرى، فهي تتنازع مع أسياذ حماس في تركيا وفي قطر. وبالمقابل، فإن خالد مشعل وعصبته مشبهون لدى المخابرات المصرية بأنه يتلقى مشورة إسرائيلية بشأن خطى المنظمة. منذ إسقاط مرسي، أغلقت مصر حاجر رفح، عقدت حركة الشاحنات إلى القطاع وسدت مئات أنفاق التهريب بهدف شل الاقتصاد البديل لغزة. في مثل هذا الوضع، لإسرائيل احتكار على اقتصاد نحو مليوني نسمة في القطاع ومنسق أعمال الحكومة في المناطق يمكنه في كل لحظة أن يضع يده على الصندوق.

إذا سألتم الخبراء في إسرائيل ما هو الأكثر إزعاجا . القطاع أم الضفة الغربية، فستحصلون على جواب جارف: إسرائيل لا تكف عن متابعة خطط حماس لاستغلال الازدواجية السلطوية في مدن الضفة. فمن جهة، عزز أبو مازن مكانته في السياق السياسي. ومن جهة أخرى، ضعفت مكانته في الشارع وحماس لا توفر جهدا لمحاولة إثارة الصدام بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل على سبيل السيطرة على الضفة.

وها هو العيب: نتتياهو وأبو مازن يمقتان الواحد الآخر، ولكنهما الاثنان يعلنان عن الرغبة في العودة إلى المسيرة السياسية وكلاهما لا يتفان بالمفاوضات. أبو مازن يفضل الشكوى في المؤسسات الدولية، ونتتياهو يقر بناء آلاف الوحدات السكنية في يهودا والسامرة كي يقتل الحل مع الفلسطينيين. وها هو العيب الثاني: مع كل تحفظاته على أبو مازن، لم يوفر نتتياهو جهدا كي يضمن انطلاق مؤتمر فتح السابع على الدرب. فقد أجرت إسرائيل اعتقالات قبيل المؤتمر لتضمن ألا يعرقل مؤيدو حماس هذا الحدث. وهكذا نجح أبو مازن، مع غير قليل من المساعدة من محبي حكمه عندنا، في ألا يدخل إلى المناصب العليا غير الموالين له.

إذا حفرت بعمق أكبر لدى الخبراء، فسيصرون على القول إن أبو مازن لا يدعم الإرهاب، وإن التنسيق الأمني مستمر، وإن قادة الأجهزة تعلموا كيف يتغلبون على النقد في الجانب الفلسطيني. عندما تكون حماس عدوا مشتركا، فإن الجهود ضدها تتم بتعاون مشوق.

لا تاريخ محدد للإعلان عن انتخاب الأمين العام التالي لحماس. وحتى لو كانت فرص هنية تبدو أفضل، فإن برلمان حماس يمكنه أن يقرر تمديد التفويض لمشعل بسنة أخرى لجملة من الأسباب: معارك الوراثة في المحيط القريب لأبو مازن، الحرب في سوريا، العلاقات الإشكالية مع مصر، المصالحة التي لا يعنى بها أحد حقا مع فتح، وترامب الذي في البيت الأبيض.

إذا نقلت الإدارة السفارة الأمريكية إلى القدس، فستتجدد حماس لإشعال الضفة. أما إسرائيل من جهتها فتواصل المطاردة لمعامل السلاح وللوسائل القتالية في الضفة وبموجات الاعتقالات الليلية.

وعندما يقرر الشارع الفلسطيني أنه يريد لأبو مازن أن يذهب إلى بيته أخيراً، ستحرص إسرائيل على ألا ترفع حماس الرأس.

يديعوت 2017/1/29

القدس العربي، لندن، 2017/1/30

٤٥. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2017/1/28